

رسالة خطية من السيد الرئيس القائد صدام حسين يتسلمها اخوه الرئيس علي عبدالله صالح

قائدنا يوجه الدعوة الى اخيه الرئيس اليمني لحضور القمة الرباعية

تنسيق العلاقات المتطورة بين العراق ومصر

الرئيس مبارك يستقبل وزيري الداخلية والعدل ويطلع على نتائج المباحثات الامنية العراقية - المصرية

لمناسبة ذكرى ٨ شباط

السيد الرئيس القائد يتلقى تهنئة الجاليات العراقية والعربية

■ العواصم / واع : حيث الجاليات العراقية والعربية والائتلاف الطلابي في عدد من العواصم العالمية السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة الذكرى السابعة والعشرين لثورة الثامن من شباط . جاء ذلك في برقيات تهنئة رفعتها الى سيادته بهذه المناسبة الجاليات والائتلافات العراقية والعربية في كل من

صنعاء

الرئيس علي عبدالله صالح يستقبل المبعوث الشخصي للسيد الرئيس

■ صنعاء / واع : تسلم الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية رسالة خطية من السيد الرئيس القائد صدام حسين تتضمن توجيه الدعوة لحضور اجتماع القمة الرباعي الذي سيعقد ببغداد قريبا . وقام بتسليم الرسالة مبعوث السيد الرئيس صدام حسين السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة خلال استقبال الرئيس اليمني له في صنعاء مساء امس . وحضر المظلة السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية والكونغرس العراقي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسفير العراقي في صنعاء . وقال السيد حسن علي عقب المظلة ان الرئيس علي عبدالله صالح قد عبر عن



زيارة السيد الرئيس صدام حسين لليمن جسدت معاني التضامن العربي

■ صنعاء / واع : وصلت مجلة (معين) اليمنية زيارة السيد الرئيس صدام حسين الى الجمهورية العربية اليمنية بانه الحدث الاول من نوعه في تاريخ العلاقات بين البلدين . وقالت المجلة الشهرية في اول عددها ان زيارة السيد الرئيس صدام حسين الى اليمن ان المحادثات التي اجراها السيد الرئيس صدام حسين مع الرئيس علي عبدالله صالح هي صورة حية جسدت معاني التضامن التي عبر عنها الرئيس صدام حسين بقوله (ان العربية حيلة النضال الخلاقي) وتنتجها عبرت عن الفاني التجدد التي تطل بها صورة التضامن العربي اليوم . واشارت المجلة ان اجتماع اللجنة العليا العراقية - اليمنية المشتركة في بغداد قد اسفر عن نتائج ايجابية رائعة تعززت بالتكريم العراقي للرائع الملقين اليمنيين الذين شاركوا اشغالهم واجاب الدفاع عن الارض العربية . وشددت المجلة على انه من خلال هذا التكريم اتضح الدور الرائع للجمهورية العربية اليمنية بزعامة الرئيس علي عبدالله صالح الذي ترجم مثاق الدفاع العربي المشترك ويغفل هذا الموقف امتزاج الدم اليمني بدم العراقي على ارض العراق البطل فاضاء الطريق الى القد العربي الواحد . واشارت المجلة الى التجمع الاقتصادي الرباعي فقلت ان التعاون الاقتصادي والفني الذي يضم اربع دول عربية يمثل

7٠ ايرانيا يواجهون حكم الاعداء اليوم

■ طهران / واع : اعلنت وكالة الانباء الايرانية الليلة الماضية انه سيتم اليوم (الثلاثاء) حكم الاعداء سقا سبعين مواطنا ايرانيا بتهمة مختلفة . وقالت ان عمليات الاعداء ستتم علنا في ٢٥ مدينة في طول ايران وعرضها من بينها العاصمة طهران . واتات هذه الاعدامات في نطاق الحملة الواسعة التي تقوم بها السلطات الايرانية حاليا لتصفية معارضتها والتي شملت حتى الان اعدام اكثر من ١٢ الف مواطنا ايرانيا .

قيل القمة العربية اين جديد يقوم

■ الجزائر / رويترز : قال الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ناس الاثنين بزيارة مملكة المغرب للرئيس الليبي

واشنطن تسعى لعرقلة الحوار الفلسطيني - الاميركي

■ العواصم / الوكالات : نقل امس الاثنين عن السيد ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قوله ان مواقف الولايات المتحدة القامضة من لالحل السلام في الشرق الاوسط تعرقل الحوار الاميركي - الفلسطيني . وقال السيد عبد ربه في حديث اذاعي له: لصحيفة الوطن الكويتية ان واشنطن تعرقل استئناف الحوار الذي بدأ في كانون الاول الماضي . واضاف قوله ان منظمة التحرير لا تعبر الحوار غايته في حد ذاته ولكنها تريد من الولايات المتحدة ان تلعب دورا ايجابيا في جهود لالحل السلام بالشرق الاوسط . وحث المسؤول الفلسطيني واشطن على تحديد مواقفها من الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ومن عقد مؤتمر سلام دولي تشترك فيه منظمة التحرير ومن الجرائم الاممية الصهيونية ضد

نظام أسد يشدد قبضته العسكرية على مدينتي حلب وحماه

■ باريس / واع : قالت عناصر المعارضة السورية ان مخبرات النظام السوري القت القبض على احد كبار الضباط بتهمة تهريب السلاح من لبنان الى المجموعات المعارضة في عدد من المدن السورية . واوضحت هذه العناصر في نيا لها من باريس انه رغم انتهاء التحقيق مع هذا الضابط ومصادرة رئيس النظام على اعدامه الا ان سلطات النظام ما تزال في حيرة من امرها بعد ان تعذر عليها التوصل الى تحديد الأشخاص الذين كان من المؤمل استلامهم للسلاح . واشارت الى ان سلطات النظام شددت قبضتها العسكرية على مدينتي حلب وحماه بعد ان علمت ان الشبهة التي اوقفت سيقها شملت اخر من السلاح وصلت الى الجماعات المعارضة هناك .

جريمة سورية جديدة في لبنان

■ بيروت / واع : ارتكبت القوات السورية في لبنان جريمة مروعة عندما اغتالت المواطن اللبناني فؤاد فلهوري في بلدة (ديد) بمنطقة الكورة بشمال لبنان على مرأى من زوجته واطفاله . وقال شهود عيان لمراسل (واع) في بيروت ان قاذوري كان مارا بسيارته يوم الاثنين الماضي مع زوجته واطفاله الاربعة . وعند وصوله الى حاجز للقوات السورية في بلدة ديد اطلقت عناصر الحجز النار عليه بعد ان تعرضت له هويته . يدعى انه سبق ان قام بتسليمات مسلحة ضد الوجود العسكري السوري في لبنان .

القاهرة / واع : استقبل الرئيس المصري محمد حسني مبارك امس السيد سمر محمد عبدالوهاب وزير الداخلية واكرم عبدالقادر علي وزير العدل اللذين يزوران القاهرة حاليا .

وقال السيد سمر محمد عبدالوهاب في تصريح لمراسل (واع) ان المقابلة تاتي في اطار التنسيق والعلاقات المتطورة بين القطرين الشقيقين حيث اطلع الرئيس مبارك على نتائج المباحثات الامنية بين وزاري الداخلية اليمني التي تستهدف تبادل المعلومات والخبرات لمكافحة الأنشطة التي تهم امن وسلامة البلدين والامة العربية . هذا وكانت قد بدأت في القاهرة امس المباحثات العراقية - المصرية برئاسة وزيرى داخلة البلدين السيد سمر محمد عبدالوهاب واللواء ركي بدر . وقال اللواء ركي بدر في كلمة رجب فيها بالوفاء العراقي ان العراق المقاتل الجسور المدافع عن امته استطاع ان يحقق النصر الحسم في واحدة من اعظم معارك التاريخ المعاصر واشرفها وابعدا الرا . واشاد بمواقف العراق السلمية وتجاوبه مع كل الجهود الداعية الى حق الدماء . ورعى اللواء ركي بدر على اهمية المباحثات بين العراق ومصر في مجال الأنشطة اجهزة الامن بعد ان اصبح

وقال السيد سمر محمد عبدالوهاب في تصريح لمراسل (واع) ان المقابلة تاتي في اطار التنسيق والعلاقات المتطورة بين القطرين الشقيقين حيث اطلع الرئيس مبارك على نتائج المباحثات الامنية بين وزاري الداخلية اليمني التي تستهدف تبادل المعلومات والخبرات لمكافحة الأنشطة التي تهم امن وسلامة البلدين والامة العربية . هذا وكانت قد بدأت في القاهرة امس المباحثات العراقية - المصرية برئاسة وزيرى داخلة البلدين السيد سمر محمد عبدالوهاب واللواء ركي بدر . وقال اللواء ركي بدر في كلمة رجب فيها بالوفاء العراقي ان العراق المقاتل الجسور المدافع عن امته استطاع ان يحقق النصر الحسم في واحدة من اعظم معارك التاريخ المعاصر واشرفها وابعدا الرا . واشاد بمواقف العراق السلمية وتجاوبه مع كل الجهود الداعية الى حق الدماء . ورعى اللواء ركي بدر على اهمية المباحثات بين العراق ومصر في مجال الأنشطة اجهزة الامن بعد ان اصبح

محنة بالتمون العراقية

■ البصرة / واع : غارت ميناء ام قصر بمحافظة البصرة البصرة امس الاول البصرة العراقية - البحر الصربي . وهي محنة بالك من التور العراقية المصدر للخارج . وتعد البحر العربي ، التي وصلت الموانئ العراقية في السادس والعشرين من الشهر الماضي البصرة الثانية والثلاثين التي تغادر ميناء ام

الملك حسين يؤكد اهمية عقد قمة عربية

■ طوكيو / اف ب : اعلن العامل الاردني الملك حسين في مقابلة نشرت امس الاثنين في طوكيو ان وزير الخارجية السوفيتي ايواريه شيفارندازة سيصل الى عمان في زيارة هي الاولى يقوم بها وزير خارجية سوفييتي الى الاردن . وفي مقابلة ادلى بها الى صحفيين يابانيين امس الاول في عمان اشار الملك حسين ايضا الى انه سيستند امام الرئيس الاميركي جورج بوش عن ضرورة متابعة الولايات المتحدة لحوارها ، الذي بدأ في كانون الاول الماضي ، مع منظمة التحرير الفلسطينية وذلك حين يلتقيه على هامش جنازة الاميراطور ميروميوتو في طوكيو في ٢٤ شباط الجاري . ومن المقرر ان يقوم شيفارندازة بجولة في الشرق الاوسط تشمل اضافة الى الاردن ، مصر والعراق . واضاف العامل الاردني ان حل الاتحاد السوفيتي ان يضطلع ب دور كبير لاقامة السلام في الشرق الاوسط وتكر ان محادثته مع الرئيس السوفيتي ميخائيل غروبيتشيف في موسكو في كانون الاول عام ١٩٨٧ كانت (صريحة وبنائة) .

حملة دموية تراقق حملة الانتخابات السريلاكية

■ كولومبو / رويترز : انتهت الحملة الانتخابية البرلمانية التي استمرت اربعة اسابيع في سري لانكا بمقتل اكثر من ٣٠٠ شخص بينهم ١٢ مرشحا للانتخابات التي ستجري يوم الاربعة . وفي اسوا حادثة عرفت قتل المتشددون الشامل بالرصاص والخنجر ٣٧ سنهاليا بينهم ٢٠ طفلا في قرية في شمال شرق البلاد مساء السبت الماضي . وشاء امس الاول القيت قنابل على ثلاثة اجتماعات لحاشدة للحزب الوطني المتحد الحاكم مما ادى ، كما قالت الشرطة ، الى اصابة حوالي ٣٠ شخصا بجروح . وقتل ستة اشخاص في مقاطعة (امبارا) الشرقية في حين قتل ١٢ شخصا في هجمات منفصلة في الجنوب . وقالت الشرطة ان المجموع النهائي للقتل في فترة الحملة الانتخابية الرسمية التي انتهت في اوتال هذا

البقية على ص ١١

البقية على ص ١١

البقية على ص ١١

مع الأحداث

التضامن العربي امام المسؤولية القومية

■ عامر رشيد ■

خاضت الامة العربية معارك كثيرة عبر تاريخها القديم والحديث لمواجهة التحديات والدفاع عن امنها وسيادتها واستقلالها وحريتها شعبها.

وكثيرا ما درس المستخلص من تلك المعارك حسب ظرفها وزمنها ومكانها، وكان أحد أبرز تلك الدروس الذي قل القس المشترك فيها جميعا على

اختلاف فتراتها الزمنية يتمثل بالحاجة الى موقف واحد عربي موحد يجسد تضامنا فعالا في مواجهة التحديات، وقد كان الإرث الجماهيري لهذه الحاجة

الباعث لتطلعات واسعة نحو اي جهد عربي يحز التضامن ويوحد الجهود، واستقرت في القلوب الاماني وعبر اجيال ارتقاء عربي خاضج يمكن فيه فعل مقدر لامة التي تمتلك كل امكانات الثراء المادي والتاريخي.

وقلت جماهير الامة تؤمن من خلال وقائع نضالها الطويل ان اي اختراق لمعاد في اية معركة مهما كان حجمها لم يكن ليتحقق الا بغيب الموقف العربي الموحد والتضامن لنصرة القضايا القومية.

وبالحسن ايضا فان اي نصر عربي ما كان ليتحقق من دون فعل قومي مهما كان حجمه ونوعه في توفير مقومات النصر في تلك المواجهات وهذه الحقيقة اكتسبت اهمية اضافية مع اشتداد التحديات

ومخاطر المصاعب الاجنبية التي تستهدف الامة العربية والتي وصلت محاولاتها الى حد تهديد الوجود القومي عبر محاولات التمزيق الجغرافي والتشويه التاريخي وتشتيت ارادة الفعل العربي.

ان جميع هذه المخاطر بالإضافة الى استيعاب معطيات تطور المجتمع العربي تقتضي ضرورة التوجه نحو تعزيز البنية القومية كضمانة للبنية الوطنية، وامتلاك قدرات الامة التي يوفرها العمل

العربي المشترك على الصعد كافة للتعامل مع مقتضيات التطور في العالم بما يؤمن منعة الامة ووضع حد للمخاطر التي تهددها وتكثف نزوعها الى النهضة والتقدم والبناء وتوثيق نسج المصالح الوطنية والقومية.

ان تجربة القطر العراقي في مواجهة التحدي الاجنبي وخوض غمر معركة دفاعية لمدة ثلثي سنوات والانتصار فيها، تقدم دليلا على ان اي جهد

تحت خيمة الامة وباطل مصالحتها، سيوفر قدرات هائلة تصب لتلججها في مجرى نمو ورفاه الامة العربية وتقدمها.

فالعراق قاتل على جبهة الدفاع وجبهة البناء، موحد القيادة والارادة والقرار، فكيف حال محصلة جهود عربية موحدة والارادة والقرار في مواجهة

التحديات لاسيما ان الاعداء كشوا يحشدون ويتحشون لما يساوي ثل الامة عند استعدادهم لاي من اطرافها.

من جانب آخر فان ضرورات عالم اليوم وما يصطرح فيه من سباق وتنافس يقتضي في النظرة المستقبلية لتحديات المجتمع العربي في الاستقرار

والتمنية والاستخدام الكفء للثروات تلبو نواة العمل العربي المشترك على قاعدة من الفهم الناضج لصالح جماهير الامة العربية.

ان جماهير الامة العربية وهي ترى ذلك القطع العربي المعبر عن فهم صحيح للمصالح القومية بشأن ارساء العلاقات العربية على اسس راسخة.

تبارك اي سعي وجهد عربي مخلص لتعزيز التضامن العربي وتوحيد مكنة الامة ومنهجها، وهي مباركة لاكتفي بالقول المجرد بل تقربه بقتايد بعمل دائب وجهد مخلص في جميع الميادين.

المشكلة الافغانية .. آفاق الحل والتطورات

■ د. سامي سعدون ■

وعين سفيراً لبلاده في موسكو في ١٩٨٨/١١/٦ وهو اقوى شخصية حزبية وتم اغلاء عدد من أعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب من بينهم (محمد صالح زيري وظهور رازنجو) بسبب اعتراضهم على سياسة المصالحة الوطنية كما ورد في قرار اعطاهم الذي نشرته الصحافة الافغانية.

كما تم تعيين عدد اخر من المسؤولين كسفراء امثال رئيس الحكومة السابق (سلطان علي كشمند) الذي عين سفيراً لبلاده لدى الهند واخرين غيره... وكذلك اخر التنازلات اعلان الدكتور نجيب الله استعداد نظام حل الحكومة الحالية وتشكيل حكومة وطنية واجراء انتخابات عامة لتحديد نوع الحكم... لكن هذه المقترحات كلها رفضتها المعارضة التي صعدت من عملياتها العسكرية.

■ التوقعات .. ومستقبل النظام الافغاني

الاتحاد السوفيتي ومعه النظام الافغاني الحاكم جادان في جهودهما لحل المشكلة الافغانية سلباً قبل موعد انسحاب القوات السوفيتية من الاراضي الافغانية نهائياً. وتعيين السيد فورتنسوف سفيراً لدى كابل دليل قوي على هذه الرغبة، فالحل السلمي هو الطريق الوحيد لحل المشكلة بما يضمن خلاص موسكو من ورطة التدخل العسكري في افغانستان الذي اساء الى سمعتها وتاريخها فضلاً عن الخسائر الجسيمة في الاسوار والارواح التي تكبدتها.

لكن الاطراف الاخرى المعنية بالمشكلة الافغانية المتواجدة في بيشاور الباكستانية والسيد برهان الدين رباني في الطائف، اقلية بلقاء مع الملك ظاهر شاه في روما، ثم توجه الى طهران حيث التقى عشية مطلع العام الحالي ١٩٨٩ برزغاه احزاب ما يسمى بالاتحاد الوطني لاحزاب المعارضة الافغانية المتواجدة في ايران... وكان الزعيم غورباتشوف قد اقترح في خطبه في الجمعية العمومية في دورته الاخيرة ان تكون افغانستان منزوعة السلاح وحيدة، وقد ايد مقترحه هذا الرئيس الافغاني نجيب الله.

وبالحال فان الاتحاد السوفيتي على حرص على بقاء نظام افغاني غير معاد له على الاقل بعد انسحاب قواته، وهذا هو ما تحرص على تحقيقه الزعامة السوفيتية الجديدة، لاسيما وان تجربة السنوات العشر في افغانستان قد زرعت الحقد والمغادة في قلوب الافغان تجاه

جرائم الكبر الاتحاد السوفيتي بسبب ما تحمله هذا الشعب من دمار ودماء وتشريد.

ولهذا تواصل موسكو جهودها لتحقيق حل سلمي يرضي جميع الاطراف ولا يفرط بجليلها الحزب الحاكم على الرغم من ضيق الوقت المتبقي على الانسحاب الكامل لقواتها من افغانستان ونجاح الروس في ذلك مرهون بموقف دولي ضامط وتجاوب امريكي.

باكستاني لاقناع احزاب المعارضة بحلول السلمي المقترحة وارغامها بالتهديد بقطع المساعدات كافة منها، ولا فان فرض النجاح

ضخيفة وانسحاب السوفيات قبل ايجاد حل للمشكلة يعني سحب البساط من تحت اقدام النظام الحالي وتركه وحيداً في مواجهة

مصره، اي سقوطه، وفتح المجال امام المعارضة، المجاهدين، للجهي، واستلام الحكم، اذا لم يقفز احد جنرالات الجيش

افغاني ويتسلم الحكم ويفرض الاحكام العرفية.

وهذا - في كلا الحالتين - يعني حدوث حرب اهلية ستاتي على البلاد بانكها، اذ ان

اجزاف المعارضة منقسمة على نفسها وما يوحدتها حباً للهدف المشترك في اسقاط النظام الحاكم، وعند سقوطه ستبدأ مرحلة

تصفية الحسابات، فكل طرف يرى انه الحق من غيرته بالاستحواذ على السلطة والضحية في هذا الشعب الافغاني المسالم

الطيب.

تعيد الاتحاد السوفيتي بسحب كامل قواته من افغانستان في موعد اقصاد ١٩٨٩/٢/١٥ شريطة توقف الاعتداءات الخارجية ضد النظام الافغاني الحالي، وبالفعل انسحب نصف القوات السوفيتية على ان يكتمل الانسحاب في الوقت المحدد اعلاه.

■ الجهود السوفيتية لاحتلال السلام في افغانستان

الاتحاد السوفيتي وفقاً للتوجه الجديد لقيادة غورباتشوف واصل جهودهم السياسية لاحتلال السلام في افغانستان مع تأكيدهم انسحاب قواته وفقاً للجدول المحدد، وربما قبل الوقت المقترح لذلك، حيث تم اواخر العام المنصرم تعيين السيد (فورتنسوف) وكيل وزارة الخارجية السوفيتية سفيراً لبلاده لدى كابل مع احتفاله بمئتميه، وقد وصل كابل بعد يومين من قرار تعيينه ليواصل مشاوراته واتصالاته مع اطراف عدة شملت ملك افغانستان السابق ظاهر شاه وجماعته، كما حاول اقناع الملك بالعودة والاسهام في حل المشكلة.

كما التقى - ولأول مرة - بشكل معن مع رئيس الاتحاد السباني لاجزاف المعارضة الافغانية المتواجدة في بيشاور الباكستانية

السيد برهان الدين رباني في الطائف، اقلية بلقاء مع الملك ظاهر شاه في روما، ثم توجه الى طهران حيث التقى عشية مطلع العام الحالي

١٩٨٩ برزغاه احزاب ما يسمى بالاتحاد الوطني لاحزاب المعارضة الافغانية المتواجدة في ايران... وكان الزعيم غورباتشوف قد اقترح في خطبه في الجمعية العمومية في دورته

الاخيرة ان تكون افغانستان منزوعة السلاح وحيدة، وقد ايد مقترحه هذا الرئيس الافغاني نجيب الله.

وبالحال فان الاتحاد السوفيتي على حرص على بقاء نظام افغاني غير معاد له على الاقل بعد انسحاب قواته، وهذا هو ما تحرص على تحقيقه الزعامة السوفيتية الجديدة، لاسيما

وان تجربة السنوات العشر في افغانستان قد زرعت الحقد والمغادة في قلوب الافغان تجاه

جرائم الكبر الاتحاد السوفيتي بسبب ما تحمله هذا الشعب من دمار ودماء وتشريد.

ولهذا تواصل موسكو جهودها لتحقيق حل سلمي يرضي جميع الاطراف ولا يفرط بجليلها الحزب الحاكم على الرغم من ضيق الوقت

المتبقي على الانسحاب الكامل لقواتها من افغانستان ونجاح الروس في ذلك مرهون بموقف دولي ضامط وتجاوب امريكي.

باكستاني لاقناع احزاب المعارضة بحلول السلمي المقترحة وارغامها بالتهديد بقطع المساعدات كافة منها، ولا فان فرض النجاح

ضخيفة وانسحاب السوفيات قبل ايجاد حل للمشكلة يعني سحب البساط من تحت اقدام النظام الحالي وتركه وحيداً في مواجهة

مصره، اي سقوطه، وفتح المجال امام المعارضة، المجاهدين، للجهي، واستلام الحكم، اذا لم يقفز احد جنرالات الجيش

افغاني ويتسلم الحكم ويفرض الاحكام العرفية.

وهذا - في كلا الحالتين - يعني حدوث حرب اهلية ستاتي على البلاد بانكها، اذ ان

اجزاف المعارضة منقسمة على نفسها وما يوحدتها حباً للهدف المشترك في اسقاط النظام الحاكم، وعند سقوطه ستبدأ مرحلة

تصفية الحسابات، فكل طرف يرى انه الحق من غيرته بالاستحواذ على السلطة والضحية في هذا الشعب الافغاني المسالم

الطيب.

بينما يترقب العالم عملية الانسحاب الكامل لما تبقى من القوات السوفيتية من الاراضي الافغانية في ١٥/٢/١٩٨٩ وفقاً لاتفاقية جنيف الموقعة بين افغانستان وباكستان وبضمانة سوفييتية - امريكية في نيسان ١٩٨٧، تواجه الجهود المبذولة لحل المشكلة الافغانية سلمياً مصاعب وتعقيدات ادت الى تصعيد المعارضة الافغانية لعملياتها المسلحة، حيث ترشق العاصمة كابل يومياً بالصواريخ لانفجار قوات المعارضة واقتربها من العاصمة، فتجسس لتراجع القوات الافغانية وفقدانها مواقع ومنا عدة لصالح المعارضة، فمزال الطريق البري الوحيد الذي يربط ولاية جلال اباد بالعاصمة كابل تحت سيطرة قوات المعارضة، علماً انه طريق البضائع القادمة من الاتحاد السوفيتي، مما أدى الى شحة لتواد وفقدانها وارتفاع الاسعار بشكل كبير.

هذا الوضع المضطرب امتد دفع عدداً من الدول الى غلق سفاراتها في افغانستان... فما آفاق حل المشكلة الافغانية وتطوراتها؟

■ بداية المشكلة:

المشكلة الافغانية او ما تسميه وسائل الاعلام الافغاني بالحرب غير المعلنة ضد افغانستان، ابتدأت بجيئة النظام الحالي عام ١٩٧٨، وتعمقت حلقها بدخول القوات السوفيتية الاراضي الافغانية في ١٩٧٨/١٢/٢٨... الأمر الذي ساعد على تنامي قوة المعارضة واقتربها وتزايد الدعم الدولي لها وبذلقات دعم دول الغرب والولايات المتحدة الامريكية وكذلك باكستان وايران وجهات اخرى.

وقد حاولت الحكومة الافغانية بمساعدة القوات السوفيتية خلال السنوات الماضية حسم الصراع عسكرياً لصالحها ضد المعارضة المسلحة... إلا انها لم توفيق نتيجة

لاسباب تقف في مقدمتها الطبيعة الجبلية الوعرة لافغانستان والمصالحة الجارية غير النظامية (حرب العصابات)، والدعم الدولي للمحور لفصل المعارضة.

فشل الحل العسكري للمشكلة كلف الحكومة الافغانية والاتحاد السوفيتي معا خسائر كبيرة في الارواح والاموال، فضلاً عن

النار الذي عم البلاد بانكها، وتسبب في هجرة الكثيرين من الافغان، اذ تشعب

الاصحاب الرشيعة الى وجود ما يزيد على خمسة ملايين لاجئ افغاني يتوزعون في دول العالم وولايات البلدان المجاورة.

وبعد وصول الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف للسلطة تغيرت الاستراتيجية السوفيتية تجاه افغانستان، ولأدت في

الاقبال بشارت احلال السلام في البلاد، فابعد الرئيس الافغاني السابق بيارك كابل الذي اقترح منحه للسلطة بدخول القوات السوفيتية افغانستان، وانتخب الدكتور

نجيب الله رئيساً للحزب والدولة، واهل السنسور الذي نمر على اعتبار الدين الاسلامي ديناً رسمياً للدولة واصبحت

جمهورية افغانستان بدلاً من - جمهورية افغانستان الديمقراطية - واعلان عن سياسة المصالحة الوطنية واشتتت وزارة للمجاهدين

وصدر قرار علو علم عن جميع السياسيين المعارضين كما اعلن النظام الافغاني من جانبه وقف إطلاق النار ستة اشهر مددت لاحقاً من

مرة.. وشهد العام الماضي تشكيل حكومة ائتلاف وطني مستقلة برئاسة الدكتور حسن شرف كمرحلة انتقالية تمهد لحكومة مشتركة تضم جميع الاطراف كشخص من قبل مؤتمر

شعبي عام (لوية جركة، يعقد لهذا الغرض، وقد وافق واعقب ذلك النجاح في توقيع اتفاقية جنيف للسلام بين باكستان

وافغانستان بعد امتد - ايران من المشاركة في أية مفاوضات مع النظام الافغاني الحالي، ونصت الاتفاقية التي ضمنها الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الامريكية على



صورة وحده السيد محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية وهو يستقبل وفد المجموعة الأوروبية الذي زار مصر مؤخراً.

النظام السوري .. ومؤثرات الهزيمة اللاحقة

■ يونس حسن ■

الجسدية، او على الاقل ابعاد مثيلها من الاراضي اللبنانية وفرض الإقامة عليها في عواصم بعيدة عن لبنان.

٢- ضرب الحركة القومية السورية تحت ذريعة عدائها لمواقف النظام.

٣- اعطاء التبريرات والذرائع للأزمة الغذائية التي يعاني منها الشعب السوري والازمة الاقتصادية التي تعصف بالنظام، على اساس

ان وجود قواته في لبنان يكلفه كثيراً، والاستمرار بتقديم العون والمساعدة للحركات الطائفية والعنصرية والاقليمية التي تحيا من خلال الوجود السوري وتموت بخروجه من

لبنان.

٤- تشجيعه الحركات الارهابية التي تمارس الاختطاف والاغتيال بالتعاون والتنسيق مع حليفه النظام الإيراني التي وضعتها عمليات تسليم الرهائن الاجانب الى المسؤولين

السوريين في دمشق مقابل تنازلات تقدمها حكومات المخطوفين.

٥- رفضه تقديم الدعم والمساندة المادية والمعنوية لسكان سورية في مرتفعات (الجلول) المحتلة، تحت ذريعة الضعف الاقتصادي لكي

لايقوى على مقاومة سياسة الاستعمار والاستيطان والمصادرة التي اعلنتها الكيان الصهيوني واعتبر فيها المرتفعات السورية المحتلة جزءاً من ارض فلسطين المحتلة.

ولا مؤشر في الافق يؤكد استعداد النظام السوري للتخلي عن نهجه السوداوي والاستجابة للدواعي القومية وذلك لاعتبارات عديدة تقع في مقدمتها:

■ الوفاء للتعهدات التي قدمها النظام الحاكم في سورية للكيان الصهيوني والنظام الإيراني

■ الابقاء على التحالفات المشبوهة التي تضر بالمصلحة القومية

■ ديمومة النظام لفترة زمنية اطول وهو يجثم على صدر الشعب السوري

■ عرقلة اي توجه قومي او محاولة تأخير اقامته.

وتؤكد المؤتمرات التي انظمها النظام السوري سبباً وحيداً منبوءاً، ان عن التركيب القومي

الوحدوي، وقد - بة تفسير الهيأ الان - وستؤكد هذا الاسس القومية المقبلة التي تعيشها امنا العربية، التي تشهد ولادة

اشراقات جديدة تخدم العمل العربي المشترك لخدمة ابناء امنا العربية.

يصر النظام السوري على السباحة في بحر متلاطم الامواج، مبتعداً كل البعد عن هموم ومعاناة الشعب السوري الشقيق، تلك المعاناة التي مثلت المازق القاتل لهذا النظام.

ولم يكن نهج نظام حافظ اسد خياراً للشعب سورية بل هو من خياراته في ضوء ارتباطاته المشبوهة واتجاهاتها المخرفة التي املت عليه ان يكون النظام الوحيد في تاريخ سورية، منذ

عهد الاستقلال وحتى الان، الذي حمى للكيان الصهيوني حدوده المخاضة لسورية، والنظام الوحيد الذي دخل حرب وجود مع منظمة التحرير الفلسطينية، ومازال بشهر سيف

القتل بوجه المنظمة، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني والذي رفض بكل وقاحة المبادرات التي تقدمت بها المنظمة من اجل فتح صفحة جديدة للعلاقات معه.

ولعل من بدهة القول ان الشعب السوري يعاني من تسلط فئة غربية عليه، عملت وتعمل جاهدة لعزل الشعب السوري الشقيق عن

اشقاؤه العرب في اقطارهم كلها، ومنعه من لعب دوره القومي المرسوم في عصر التكتلات الدولية، سواء اكانت سياسية ام اقتصادية ام

عسكرية ام ثقافية ام غيرها.

وفي الوقت الذي يطمح الشعب السوري الى خروج القوات السورية من لبنان، لاسيما وان وجود هذه القوات في لبنان كلف الشعب

والجيش السوري مئات القتلى والجرحى يصر نظام حافظ اسد على عدم الانسحاب مفضلاً استمرار الجرح النازف من الشعب اللبناني

والجيش السوري على حد سواء، وهو وجود لا يخدم سوى اسياده الصهاينة واعاء الامة العربية.

وعلى الرغم من الاصوات العربية التي سمعها وفد النظام السوري في اجتماع مجلس الجامعة العربية الذي عقد على مستوى وزراء

الخارجية العرب، تلك الاصوات التي طالبت بسحب قواته من لبنان لكي يتمكن الشعب اللبناني الشقيق من حل المشاكل الاخوية بين

ابناء البلد الواحد من دون تدخل خارجي تجاهل هذا النظام تلك المطالبات واصر على الاضطلاع بدوره المرسوم له من وراء الحدود.

والنظام السوري يهدف من وراء ذلك كله وحسب رأي المحللين السياسيين الى -

١- العمل على تصفية الحركة الوطنية والقومية في لبنان من خلال الاغتيالات والتصفيات

في

القطن في المحالج

بلغ مجموع ماورد من القطن في المحالج لغاية الشهر الماضي (٥٢٠٣٢٢) والكميات المحلوجة منها (٤١٧٣٢٩) كيلو وقد بلغ عدد البالات ٦٣٣ بالة والبذور المستخرجة (٢٤١٣٩٥) كيلو.

جريدة لواء الاستقلال،

الطلاب العرب في انكلترا يتبرعون لفلسطين

القدس - تسلم الدكتور محمود طاهر بصفته السكرتير العام للجمعية الطبية العربية في

فلسطين سيارتين كيبورين لاسمى من مائة فورد، وهما هدية الطلاب في بريطانيا الى الجمعية الطبية وكانتا هاتان السيارتان قد وصلتا بواسطة وزارة الدفاع العراقية الى ميناء البصرة، فلوغدت الجمعية مندوبين عنها لاستلامهما واحضارهما الى فلسطين.

جريدة الحوادث،

شكوى النجارين

راجعنا لغير من ارباب معالج النجارة وشكو لنا الوضع الذي اصبحوا فيه بسبب اقبال المسولين على استيراد الابواب والشبابيك الخشبية المصنوعة في

امس ١٤/٢/١٩٨٩

سيرة طريق الحلة الكوفة

من طريق طريق الحلة الى كابل مترات ٦٠٦ كيلو مترات والطريق الذي يمر من طريق الحلة الى كابل مترات ٦٠٦ كيلو مترات والطريق الذي يمر من طريق الحلة الى كابل مترات ٦٠٦ كيلو مترات

واليوم ١٤/٢/١٩٨٩

مشايخ الطريق

من طريق طريق الحلة الى كابل مترات ٦٠٦ كيلو مترات والطريق الذي يمر من طريق الحلة الى كابل مترات ٦٠٦ كيلو مترات والطريق الذي يمر من طريق الحلة الى كابل مترات ٦٠٦ كيلو مترات

واليوم ١٤/٢/١٩٨٩

مشايخ الطريق

هذا المؤتمر الاجتماعي لبحث القضايا المتعلقة بحرية الراشدين

تبادل الاساتذة بين اليلاد العربية

اشربنا في عدد سابق الى مذكرة الجامعة العربية بشأن تبادل الاساتذة بين بلاد العربية وقد علمنا ان وزارة المعارف قد

حيات مذكرة جوابية تضمنت اسماء المعاهد العراقية للاستفادة منها في تنفيذ توصيات اللجنة الثقافية للجامعة العربية الخاصة بتبادل الاساتذة والمخاضين بين البلدان العربية

جريدة الزمان

المؤتمر الدولي لتعليم الراشدين

تلقت الحكومة العراقية دعوة لحضور المؤتمر الدولي الذي سيعقد في كوبنهاغن بين ١٦ و ٢٥ حزيران القادم وتعيين الممثلين العراقيين فيه وكانت (اليونسكو) في اجتماعها الاخير قد اقرت دعوة

منذ اكثر من شهر لتتبع تعاقبها للقطر في فليمن جينديين ولما كانت صباح تنتظر حلات سعيدا

في شهر مايس القليل فقد طلبت الى الشركات التي تعاقبت معها

تاجيل العمل الى شهر تموز

جريدة صوت الاحرار

الطرية صباح

وصلت الطرية صباح الى مصر

الخارج كالسويد الامر الذي أدى الى كساد العمل واصبح العامل العراقي بعدد بالخطا في هذه الظروف الاقتصادية الصعبة التي تعانيها الطبقة العاملة من جراء قلة النقد المتداول في السوق ولما كانت صناعة البناء والتعمير هي الحرفة الوحيدة التي حافظت على مستوى رواجها فان غلة الحكومة عن هذه الناحية سوف تنتج عطلاً كبيراً في العمل العراقيين المستخدمين في معامل النجارة وتشريدهم

جريدة لواء الاستقلال

فلسطين سيارتين كيبورين لاسمى من مائة فورد، وهما هدية الطلاب في بريطانيا الى الجمعية الطبية وكانتا هاتان السيارتان قد وصلتا بواسطة وزارة الدفاع العراقية الى ميناء البصرة، فلوغدت الجمعية مندوبين عنها لاستلامهما واحضارهما الى فلسطين.

جريدة الحوادث،

شكوى النجارين

راجعنا لغير من ارباب معالج النجارة وشكو لنا الوضع الذي اصبحوا فيه بسبب اقبال المسولين على استيراد الابواب والشبابيك الخشبية المصنوعة في

فلسطين سيارتين كيبورين لاسمى من مائة فورد، وهما هدية الطلاب في بريطانيا الى الجمعية الطبية وكانتا هاتان السيارتان قد وصلتا بواسطة وزارة الدفاع العراقية الى ميناء البصرة، فلوغدت الجمعية مندوبين عنها لاستلامهما واحضارهما الى فلسطين.

جريدة الحوادث،

شكوى النجارين

راجعنا لغير من ارباب معالج النجارة وشكو لنا الوضع الذي اصبحوا فيه بسبب اقبال المسولين على استيراد الابواب والشبابيك الخشبية المصنوعة في

القطن في المحالج

بلغ مجموع ماورد من القطن في المحالج لغاية الشهر الماضي (٥٢٠٣٢٢) والكميات المحلوجة منها (٤١٧٣٢٩) كيلو وقد بلغ عدد البالات ٦٣٣ بالة والبذور المستخرجة (٢٤١٣٩٥) كيلو.

جريدة لواء الاستقلال،

الطلاب العرب في انكلترا يتبرعون لفلسطين

القدس - تسلم الدكتور محمود طاهر بصفته السكرتير العام للجمعية الطبية العربية في

فلسطين سيارتين كيبورين لاسمى من مائة فورد، وهما هدية الطلاب في بريطانيا الى الجمعية الطبية وكانتا هاتان السيارتان قد وصلتا بواسطة وزارة الدفاع العراقية الى ميناء البصرة، فلوغدت الجمعية مندوبين عنها لاستلامهما واحضارهما الى فلسطين.

جريدة الحوادث،

شكوى النجارين

راجعنا لغير من ارباب معالج النجارة وشكو لنا الوضع الذي اصبحوا فيه بسبب اقبال المسولين على استيراد الابواب والشبابيك الخشبية المصنوعة في



السلام مرحلة جديدة من العمل الدؤوب

■ مروان عبدالله ■

يتصور الكثيرون ان مرحلة ما بعد الحرب هي مرحلة للراحة والاستجمام والتمتع بجمع الحياة والحصول على المناسبات الاقتصادية.

الانفراد غير ان منطقية هذا التصور ليست الا منطقية مشغلة. لانتم على اسس من النظر العميق الى الواقع، ولا على اي نطلوع واع الى افق المستقبل.

ذلك ان السلام ليس اجابة مفتوحة للتمتع بما حرمتنا منه ظروف الحرب ومتطلبات الدفاع عن الوطن والامة، وانما هو مرحلة جديدة من العمل الوطني الدؤوب من اجل المستقبل.

اذا كان للامداد ان يتمتعوا باجازات مؤقتة، او حتى الشعوب، لا سيما الشعوب الواعية الاصلية، لا تتمتع باجازات ذلك ان حياتها ليست محطت بعضها للعمل وبعضها للراحة بل هي مراحل من عمل متتابع من اجل غد افضل نقود كل منها في مرحلة جديدة من عمل متتابع آخر لحد آخر افضل من سابقه.

فالتقدم والرخاء والسعادة، بمعانيها المطلقة، غايت لا تترك الا بالمعنى النسبي. فورا كل تقدم تقدم جديد، وورا كل رخاء رخاء اثنى منه، وورا كل سعادة سعادة ابعد منها.

فالتقدم والرخاء والسعادة، وما الى ذلك، ليست اهدافا جامدة، لا في حياة الافراد ولا في حياة الشعوب، بل هي اهداف متحركة في افق مفتوحة، تسعى اليها الاجيال المتلاحقة، انها سلم طويل، لا نهاية له لرفاه الشعوب درجة فدرجة، وتلتبس في كل درجة ترفاها درجة تقدمها ورفاها، فتتقدم ثمارها، وتتمتع بسعادة الحاصل، وتتابع في الوقت نفسه لارتفاع الدرجة التي تليها.

يمكن ان نلاحظ هذا في حياة بلدان سبقتنا في مضمار التقدم، بلدان خاضت في الاخرى حروباً طاحنة، ولكنها حين حل السلام، نفخت عنها غبار الحرب، وانطلقت في ميادين العمل والبناء انطلاقاً سريعة وذوية فقطعت اشواطاً جديدة في هذه الميادين فحققت الامرين معارفهم المجتمع ورفاه الفرد.

ان اقرب الامثلة الى اذهاننا البلدان التي خاضت الحرب العالمية الثانية، بلدان مثل الاتحاد السوفيتي والمانيا واليابان وفرنسا وبريطانيا وغيرها، فالاتحاد السوفيتي الذي خسر الملايين من قواه البشرية واصاب العديد من مدنه الدمار انطلق بعد انتهاء الحرب انطلاقاً جديدة وصلت الى ما هو عليه من تقدم.

وما يقال عن الاتحاد السوفيتي يقال عن المانيا التي قسمت واحتلت ودمرت وكبلت بالشروط وراغت على دفع تعويضات باهظة، ولكنها انطلقت من تحت الانتكاس والرماد لتلحق خلال سنوات قليلة نهضة اقتصادية شاملة عرفت بـ المعجزة الألمانية.

والحديث عن المعجزة الألمانية، يقود الى الحديث عن المعجزة اليابانية، فاليابان التي عانت ما عانت من القصف الجوي الأمريكي خلال الحرب، وضربت بالقنبلة الذرية، وخبثت بعد انتهاء الحرب بالشروط، أصبحت اليوم ثاني قوة اقتصادية في العالم، قوة تنافس القوى الاخرى وتحسب لها هذه القوى الك حساب، بما في ذلك الولايات المتحدة.

ان هذه الدول وغيرها لم توقف بعد انتهاء الحرب لتبكي على اطلالها، بل واجهت شعوبها من الراحه، بل عملت بداب وصبر، وتحمل بعضها اكثر من ضلطة، من اجل اعادة بناء ما دمرت الحرب، والانطلاق نحو افق جديد، فلقد كانت قياداتها وشعوبها تدرك ان الحرب لا تنتهي بمجرد ايقاف إطلاق النار، بل ان اول هذه الاثار يحتاج الى وقت يطول ويقتصر، وقت تتحكم به عوامل عديدة، عامة وخاصة، منها مقدار الدمار الذي لحق بالبلد، وامكانيات العلم والتكنولوجيا، وثرواته الطبيعية، ومعنويات شعبه وتقاليده الوطنية، وعوامل اخرى تتصل بظروفه المحلية والاقتصادية والدولية، ولو قلنا اوضاع العراق بلواضع تلك الدول لوجدنا انه ينسجم بخصيصه واضحة.

فالعراق بلد مسلم تعرض لعوان شرس هدفه احتلاله واستيعاد ابلته، فحضر الحرب دفاعاً عن نفسه وعن حريته وكرامته وادارته الوطنية المستقلة، اي خاضها مضطراً ولم يخضها طمعا في مكسب اقليمي، او دولي، غير مشروع، كشأن اغلب الدول التي خاضت الحرب العالمية الثانية.

والجرب التي فرضتها ايران على العراق دامت ثمانين سنوات، فهي اذن اطول الحروب النظامية التي شهدتها القرن العشرين، وقد استخدمت فيها اسلحة واعادت احدث من تلك التي استخدمت في الحروب الاخرى واكثر تطوراً واشد تدميراً، وقد اضطر العراق ان يجند لمواجهة العدوان الايراني مئات الآلاف من المقاتلين، بلغت في المرحلة الاخيرة من الحرب اكثر من خمسين فرقة عسكرية بكامل اسلحتها ومعداتها وتجهيزاتها ومواقعها وتحصيناتها هذا غدا مقاتلي الجيش الشعبي وافواج الدفاع الوطني.

ومعنى ذلك ان العراق قد انفق الكثير الكثير لصد العدوان الابرائي وكسر شوخته والغزو بالنصر النهائي، وقد كان هذا فحماً لابد منه للدفاع عن العراق وسياسته وامن مواطنيه وكرامته الوطنية، لقد اشترى العراق بذلك حريته، وهي الثمن ما يمكن ان يملكه بلد من البلدان، ومهما استرخصت ثمن هذه الحرية، ومهما استرخصت ثمن انتصارنا العظيم، فانه في نهاية الامر ثمن مدفوع من اقتصاد العراق وثروته الوطنية.

الحق ان هذا الثمن ليس مجرد اموال دفعتها واخرى سدفها، بل هو اكثر من ذلك واشمل، فاجانب اسلي من هذا الثمن كان تعطيل تنفيذ جوانب اساسية حيوية من خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي كان العراق منكمها في تنفيذها عند شروع ايران بالعدوان عليه، وقد كان هذا اصلاً احد الاهداف التي توخاها العدوان في اذهان مخططيها الذين استهدفوا وما يزالون يستهدفون تقدمنا الاقتصادي والعلمي والتكنولوجي، وقد ترتب على ذلك تقليص نسب النمو في اغلب المجالات، ان لم يكن جميعها.

ولا ناتي بجديد اذا ذكرنا ان هذا كله قد اقرن بلربع ظواهر سلبية بارزة خلجة عن ارادة العراق، وهي: ازدياد نسبة التضخم في العالم وارتفاع اسعار المواد المستوردة.

وانخفاض الصادرات النفطية العراقية في اغلب سنوات الحرب ان لم نقل كلها، وتذبذب اسعار النفط وانخفاضها في الاسواق العالمية، وتذبذب سعر الدولار الأمريكي، وكان لهذا كله تأثيره السلبي المباشر على الاقتصاد العراقي، وعلى عملية تنفيذ الخطط الاستثمارية فالظواهر الثلاث الاخيرة كانت عوامل مباشرة ادت الى خفض واردات العراق من صادراته النفطية، وانخفاض هذه الواردات تأثير مباشر على خطط الاستثمار.

وحين يتأمل المرء صمود العراق في ضوء هذه الظروف لابد له من ان يستنتج انه كان معجزة من المعجزات، وقد قامت هذه المعجزة اساساً على قاعدة صلبة قوامها اقتصاد وطني متين سهرت الثورة وقيادتها على اقامة دعائمه منذ قيامها، وقطاع اشترافي واسع ذو دور حاسم في حياتنا الاقتصادية، ولكن حتى هذه القاعدة الصلبة ما كانت لتصد لو لم تكن ثمة قيادة حكيمه تقود عجلة الحياة لتتخطى في القلبد الرمز صدام حسين، وارادة شعبية واعية مضحية تستند وتشد ازرها.

والآن وقد توقف اطلاق النار، وتوقفت كل معونة كانت تقدم للعراق من بعض الاشقاء، لابد لنا من تفهم الحقائق التي سبقت الانسار اليها، وادراك متطلبات المرحلة الجديدة والالتزامات الدولية فيها، وفي مقدمه ذلك دفع التزامات الدولة تجاه الغير، وتنفيذ ما هو مؤجل من الخطط الاستثمارية السابقة وما هو جديد عليها.

فالدولة مطالبة، الان وعلى مدى سنوات قادمة، بدفع ما يستحق عليها تجاه الغير، والدولة مطالبة، الان وعلى مدى المستقبل، بزيادة حجم استثماراتها في ميادين مختلفة، بطريقة او بخرى، ووفق اولويات مدروسة من جانبها، اذ بدون هذه الاستثمارات ان تتحقق اضافة ذات شأن لما يعرف في الاقتصاد بـ الناتج الوطني، ولن يتقدم الاقتصاد الوطني تقدماً نوعياً يضيق قوة الى قوته، ويعتبر مستوى معيشة المواطن تطوراً حقيقياً.

واذا كان القطاع الخاص مطالبا بان يقوم بدوره الوطني المنتظر في زيادة حجم استثماراته، وفي توجيه هذه الاستثمارات نحو مشاريع جدية، صناعية كانت ام زراعية، فان القطاعين اشترافي والمختلط يجب ان ينهض بدورهما ايضا.

هذا يعني ان الانطلاقة الجديدة تحتاج الى تخصيصات مالية كبيرة، واذا ادركنا ان الظواهر الاربعة التي سبقت الانسار اليها، او خللتا منها في الاقل، ما تزال تؤثر على الاقتصاد العراقي، تأثيراً سلبياً، فهذا يعني، بدوره، ان افاق توفير تلك التخصيصات لا تتسع الا بتخذ الدولة من اجراءات في اكثر من ميدان وعلى اكثر من مستوى، وهي اجراءات تتطلب تفهما عميقاً ووعياً عالياً من قبل اجهزة الدولة المختلفة، ومن قبل جماهير شعبنا العظيم.

ان عراق ما بعد الحرب مقل على اقامة مشاريع اقتصادية كبرى، مشاريع يكفل بعضها عشرات الملايين من الدولارات، مشاريع من طراز جميع اعمال البتروكيماويات التي اعلن عنه في الثاني من شباط الجاري، وذلك لكي يستقيم اقتصاده، ويتضائل اعتماده على الموارد النفطية، باعتبارها موارد متذبذبة تذبذب اسفل السطح، وباعتبار النفط ثروة طبيعية ناضبة مهما كان احتياطيها في العراق منها.

وعراق ما بعد الحرب مقل على تحديث بناءه الاقتصادي وادخال احدث التقنيات اليها، بل هو مقل على ما يصح ان نسميه ثورة علمية - تقنية تشمل كافة ميادين الحياة، وهذا كله يتطلب تخصيصات مالية ضخمة لابد من توفيرها.

ان اعداء العراق والامة العربية لم يدعوا العراق يبني نفسه كما يجب بعد تامين النفط وارتفاع اسعاره في الاسواق العالمية، ولم يتركوا له فرصة المضي في تنفيذ خطط التنمية الانفجارية التي شرع بتنفيذها قبل العدوان الابرائي عليه بسنوات قليلة، فنبذت الابريالية والصهيونية ايران على العدوان عليه، وعلى تقجير الحرب واستمرارها لثماني سنوات لاستنزاف موارده وطاقاته الاقتصادية والبشرية، وقام الكيان الصهيوني من جانبه بضرب مفاعل نووي المخصص للاغراض السلمية بساعتين من الصواريخ العلمية والتكنولوجية التي اشنتها الثورة، والان وقد انتشر العراق، وتوقفت الحرب، لابد له من المضي في الطريق الذي اختطه، طريق النهوض الاقتصادي والتقدم العلمي والتكنولوجي.

ان اول المطالبين بفهم هذه الحقيقة اهو اجهزة الدولة في شتى الميادين والاختصاصات فهذه الاجهزة مطالبة اليوم اكثر من اي وقت مضى بمتابعة مسيرة الثورة الادارية التي قادها القائد الرمز صدام حسين، وتطبيق مفاهيمها تطبيقاً حياً وخلاقاً والتعامل معها باعتبارها ثورة دائمة وليست هبة مؤقتة، انها مطالبة بتحويل هذه الثورة ومفاهيمها الى سياق جديد لعمل من طراز جديد تروض نفسها عليه لتتقدم، وليس ترويض الثورة الادارية ومفاهيمها لسياقاتها التي اعتدلتها في الماضي، فذلك هو الطريق المضمون لتحقيق النهوض الاقتصادي والتقدم العلمي للنشور.

وليس عيباً ان يعلن قائداً ثورته الادارية ومفاهيمها قبل حلول السلام فممن ان انعطاف مجرى الحرب ولاح الانتصار العراقي الحاسم في افقها ولاح مع بشائر السلام القريب، اعلن القائد ثورته لكي تواصل اجهزة الدولة عملها بالحمة نفسها، والداب نفسه، وتراجع امكاناتها وطاقاتها في ضوء دروس الحرب ومعطياتها، واضعة نصب عينها مفاهيم الثورة الادارية، ومتخذة منها ليلها الهادي، وتستجد من شعبنا البطل، عتيداً، كل دعم واستناد.

فما من شك في ان الشعب الذي صمد امام العدوان لثماني سنوات، ورفد جيهاً القتال بالرجال والبال، وصبر على بكاره الحرب صبراً جميلاً، وقدم من اجل النصر تضحيات جسيمة، لقادر اليوم على ان يصبر ويصمد وينتصر في معركة البناء والنهوض في ظل السلام.

ان الشعوب الاخرى التي حاربت، ونهضت من تحت انقاض الحرب لثباتي وتقدم، ليست اقوى ارادة من شعبنا، ولا اكثر صبراً ولا اطول نفساً، بل ان سنوات الحرب الثماني اثبتت ان ارادة شعبنا وصبره وطول نفسه من طراز نادر بين الشعوب، وعلى هذا العول في المضي في طريقنا الصاعد، طريق المستقبل، طريق العراق الناهض المزدهر، وما ذلك على شعبنا بكثير.

التعاون الاقتصادي الرباعي

بداية جادة لاقتصاد عربي جديد

■ طاهر مهدي الحديثي ■

ان الاحتكارات الدولي، والكتل الاقتصادية الكبرى تعمل - بتخطيط بعيد المدى - في كل القنوات والامكانات، على ابقاء الدول الفقيرة والنامية والمتخلفة اقتصادياً .. على حالها .. لكي تبقى هذه الدول اسيرة بسياسات الكتل الاقتصادية الكبرى وتمنعها من ان تنفض عنها كل او بعض غبار التخلف.

ولنا في العدوان الابرائي على العراق شاحد حي .. اذ ان التقدم والنهوض الذي تحقق في العراق .. وفي كل المجالات، في ظل رمز العراق الرئيس القائد صدام حسين .. لم يرق لاعداء التقدم والانسانية والتحرر، واغاثهم كثيراً ان يوصف العراق - في عهد الرئيس صدام حسين - بأنه ورشة عمل وشق طريق الصعود والبناء، فقاموا على العراق لتعطيل هذه المسيرة السريعة والواسعة ولتأخيرها عن مواصلة النهوض فجمعوا كل ما ملكت ايديهم لتنفيذ مؤامرتهم وتطوع النظام الابرائي لتنفيذها - لارتباطه بسياساتهم واهدافهم المشتركة ضد العرب .. وضد العراق المتحرر المتطور المستقل.

وبرئاسة رؤساء الحكومات، بعد ان كانت على مستوى اللجان الوزارية.

وايضاً ما يزيد هذا التعاون العربي الرباعي قوة انه تحرر من التقسيم الجغرافي للمنطقة العربية .. وان اقطاره - جغرافياً فقط - متباعدة وهذا ما يؤكد ان الارادة الجادة لا يعيقها بُعد المسافات .. لان هذه المسافات مهما بعدت تكون قصيرة امام الجدية والحلم.

المشروع الاقتصادي الرباعي

مفتوح للعرب الشرفاء

ان ابواب هذا المشروع العربي الاقتصادي الجديد، كما اعلن، مشرعة امام جميع الاشقاء .. لان هذا المشروع استند الى تلبية حاجة حقيقية لتأسيس قوة اقتصادية عربية جديدة، تكون نواة وبداية لتعاون عربي اقتصادي اشمل، يشترك فيه كل العرب المؤمنين بالامة العربية، تاريخاً وحاضراً ومستقبلاً ووجوداً، شعباً وارضاً وسيادة .. ويعملون بجهد وعلمانا من اجل العرب اقتصادياً وسياسياً وثقافياً وخدمياً .. وليس عرب السنان الذين يعملون ضد العرب .. ويقفون مع العدو الاجنبي لقتل ابناء العرب .. وارثوا لانفسهم ان يكونوا عبيداً وخداماً وعلماء لاعداء العرب.

حتى الان فإن الاشقاء العرب باركوا هذا التوجه العربي، وهو في بداياته، لانها تتوهم فيه خيراً وفائدة لامة العربية، وقوة اقتصادية لها امام الكتل الاقتصادية الدولية الكبرى.

ان مباركة الاشقاء العرب للتعاون الاقتصادي العربي، وهو في بداياته، لانها تتوهم فيه خيراً وفائدة لامة العربية، وقوة اقتصادية لها امام الكتل الاقتصادية الدولية الكبرى.

ان مباركة الاشقاء العرب للتعاون الاقتصادي العربي، وهو في بداياته، لانها تتوهم فيه خيراً وفائدة لامة العربية، وقوة اقتصادية لها امام الكتل الاقتصادية الدولية الكبرى.

ان مباركة الاشقاء العرب للتعاون الاقتصادي العربي، وهو في بداياته، لانها تتوهم فيه خيراً وفائدة لامة العربية، وقوة اقتصادية لها امام الكتل الاقتصادية الدولية الكبرى.

ان مباركة الاشقاء العرب للتعاون الاقتصادي العربي، وهو في بداياته، لانها تتوهم فيه خيراً وفائدة لامة العربية، وقوة اقتصادية لها امام الكتل الاقتصادية الدولية الكبرى.

صيغة جديدة من

التعاون الجاد

وان ابناء العروبة يرقبون باهتمام وحلماس حقيقي ولادة هذه الصيغة العربية الجديدة من التعاون .. بكل مكوناتها - للتعويض عن كل حالات التلك التي رافقت العمل الاقتصادي العربي المشترك والتي كانت شعاراتها، العمل من اجل التكامل الاقتصادي العربي، والذي لم يتحقق منه ما يشيع النفس العربية.

ان ما يؤشر نجاح هذا المشروع الاقتصادي العربي الجديد، هو قناعة السادة قادة الاقطار العربية الاربعة به .. وايمانهم باهدافه والاستعداد الجاد لكي يكون مشروعاً قابلاً للتنفيذ .. ويعيد عن معظم صيغ التعاون والتي ثقلت تناقضات الواقع العربي الى اداراتها وتخلت عن اهدافها القومية السامية التي استست من اجلها.

ان بداية التعاون العربي - المصري - الاردني - اليمني في المجال الاقتصادي .. هو صورة قونية اقتصادية لان الاقتصاد اصبح في العصر الراهن، وسيكون كذلك في المستقبل .. هو اساس قوة او ضعف اي بلد .. وان البلد القوي اقتصادياً .. هو بلد قوي عسكرياً وسياسياً وثقافياً وشعبياً .. والعكس صحيح ..

العربي .. عبر المنظمات العربية المختلفة - والتي ثقلت تناقضات الواقع العربي الى اداراتها وتخلت عن اهدافها القومية السامية التي استست من اجلها.

ان بداية التعاون العربي - المصري - الاردني - اليمني في المجال الاقتصادي .. هو صورة قونية اقتصادية لان الاقتصاد اصبح في العصر الراهن، وسيكون كذلك في المستقبل .. هو اساس قوة او ضعف اي بلد .. وان البلد القوي اقتصادياً .. هو بلد قوي عسكرياً وسياسياً وثقافياً وشعبياً .. والعكس صحيح ..

العربي .. عبر المنظمات العربية المختلفة - والتي ثقلت تناقضات الواقع العربي الى اداراتها وتخلت عن اهدافها القومية السامية التي استست من اجلها.

ان بداية التعاون العربي - المصري - الاردني - اليمني في المجال الاقتصادي .. هو صورة قونية اقتصادية لان الاقتصاد اصبح في العصر الراهن، وسيكون كذلك في المستقبل .. هو اساس قوة او ضعف اي بلد .. وان البلد القوي اقتصادياً .. هو بلد قوي عسكرياً وسياسياً وثقافياً وشعبياً .. والعكس صحيح ..

العربي .. عبر المنظمات العربية المختلفة - والتي ثقلت تناقضات الواقع العربي الى اداراتها وتخلت عن اهدافها القومية السامية التي استست من اجلها.

ان بداية التعاون العربي - المصري - الاردني - اليمني في المجال الاقتصادي .. هو صورة قونية اقتصادية لان الاقتصاد اصبح في العصر الراهن، وسيكون كذلك في المستقبل .. هو اساس قوة او ضعف اي بلد .. وان البلد القوي اقتصادياً .. هو بلد قوي عسكرياً وسياسياً وثقافياً وشعبياً .. والعكس صحيح ..

العربي .. عبر المنظمات العربية المختلفة - والتي ثقلت تناقضات الواقع العربي الى اداراتها وتخلت عن اهدافها القومية السامية التي استست من اجلها.

ان بداية التعاون العربي - المصري - الاردني - اليمني في المجال الاقتصادي .. هو صورة قونية اقتصادية لان الاقتصاد اصبح في العصر الراهن، وسيكون كذلك في المستقبل .. هو اساس قوة او ضعف اي بلد .. وان البلد القوي اقتصادياً .. هو بلد قوي عسكرياً وسياسياً وثقافياً وشعبياً .. والعكس صحيح ..

العربي .. عبر المنظمات العربية المختلفة - والتي ثقلت تناقضات الواقع العربي الى اداراتها وتخلت عن اهدافها القومية السامية التي استست من اجلها.

ان بداية التعاون العربي - المصري - الاردني - اليمني في المجال الاقتصادي .. هو صورة قونية اقتصادية لان الاقتصاد اصبح في العصر الراهن، وسيكون كذلك في المستقبل .. هو اساس قوة او ضعف اي بلد .. وان البلد القوي اقتصادياً .. هو بلد قوي عسكرياً وسياسياً وثقافياً وشعبياً .. والعكس صحيح ..

العربي .. عبر المنظمات العربية المختلفة - والتي ثقلت تناقضات الواقع العربي الى اداراتها وتخلت عن اهدافها القومية السامية التي استست من اجلها.

ان بداية التعاون العربي - المصري - الاردني - اليمني في المجال الاقتصادي .. هو صورة قونية اقتصادية لان الاقتصاد اصبح في العصر الراهن، وسيكون كذلك في المستقبل .. هو اساس قوة او ضعف اي بلد .. وان البلد القوي اقتصادياً .. هو بلد قوي عسكرياً وسياسياً وثقافياً وشعبياً .. والعكس صحيح ..

العربي .. عبر المنظمات العربية المختلفة - والتي ثقلت تناقضات الواقع العربي الى اداراتها وتخلت عن اهدافها القومية السامية التي استست من اجلها.

ان بداية التعاون العربي - المصري - الاردني - اليمني في المجال الاقتصادي .. هو صورة قونية اقتصادية لان الاقتصاد اصبح في العصر الراهن، وسيكون كذلك في المستقبل .. هو اساس قوة او ضعف اي بلد .. وان البلد القوي اقتصادياً .. هو بلد قوي عسكرياً وسياسياً وثقافياً وشعبياً .. والعكس صحيح ..

صمود العراق اقتصادياً

ساهم في تحقيق النصر المجيد

وكان العدوان العسكري الراسع على العراق .. والذي تحطم امام قيادة الرئيس صدام حسين وصمود ابناء العراق الابلال، وبعد ان يش المتآمرون من تحقيق سياستهم العدوانية التوسعية عسكرياً .. اجاوا الى الجانب الاقتصادي لمحاورة العراق اقتصادياً وتطوع هذه المرة النظام السوري .. حيث قرر العميل حافظ اسد منع مرور النفط العراقي عبر الاراضي السورية عام ١٩٨٢ .. ولما لم تنفع هذه الحلقة .. بقي العراق صامداً قوياً يقاذه ويشعبه .. واجاراهاته الاقتصادية الداخلية والخارجية .. وبعد ان انقلب السحر على الساحر .. وحطم العراقيون معظم المرتزقات الاساسية للاقتصاد الابرائي .. استسلم المتآمرون .. ورفعوا ايديهم معلنين فشلهم في النيل من العراق وعجزهم عن تعطيل تقدمه وتطوره بعد ان عملوا ثمانين سنوات لتحقيق هدفهم هذا .. المرتبط باهداف ابعد واوسع.

اذن هذه حقيقة ملموسة عن دور الاقتصاد في قوة اي بلد .. وفي صموده بوجه المعتدين، وفي دوره الملم والميداني على القوة العسكرية والسياسية والجمهورية ..

التعاون الاقتصادي الرباعي

هو لكل العرب وفي خدمتهم

اذن .. فإن ولادة التعاون الاقتصادي العربي - المصري - الاردني - اليمني .. امر تروده الجماهير العربية لانها تعي ماذا يعني التعاون الاقتصادي العربي .. وتذكر ابعاد قوته لاسيما ان مكوناته الاقتصادية والعربية في العراق ومصر والاردن واليمن غزيرة ومتعددة ويمكن استثمارها استثماراً يجعل من الاقتصاد العربي كله - وليس اقتصاد الاقطار الاربعة - قوة حقيقية، تواجه الضغوط الاجنبية، وتقوي العمل العربي المشترك، وتسبل له الطريق لتحرير الاراضي المحتلة وصد اي عدوان جديد من اعداء العرب الكثيرين.

واليوم إذ يناقش السادة رؤساء حكومات العراق، ومصر والاردن واليمن .. المشروع القومي الاقتصادي الجديد .. فانهم بالتأكيد سيكونون بمستوى الامانة والمسؤولية القومية لصياغة ولادة قوة اقتصادية عربية جديدة تكون في خدمة العرب كلهم، ليعطوا للعرب جميعاً اول ثمار قادية صدام .. واو في حالات النهوض العربي الشامل، التي حققها العراقيون بالنصر المين .. على المعتدين الابرائيين ومن معهم .. ليفتحوا من خلاله عهداً عربياً جديداً .. شيع فجره من ارض العراق في عهد القائد الملم الرئيس صدام حسين.

واليوم إذ يناقش السادة رؤساء حكومات العراق، ومصر والاردن واليمن .. المشروع القومي الاقتصادي الجديد .. فانهم بالتأكيد سيكونون بمستوى الامانة والمسؤولية القومية لصياغة ولادة قوة اقتصادية عربية جديدة تكون في خدمة العرب كلهم، ليعطوا للعرب جميعاً اول ثمار قادية صدام .. واو في حالات النهوض العربي الشامل، التي حققها العراقيون بالنصر المين .. على المعتدين الابرائيين ومن معهم .. ليفتحوا من خلاله عهداً عربياً جديداً .. شيع فجره من ارض العراق في عهد القائد الملم الرئيس صدام حسين.

واليوم إذ يناقش السادة رؤساء حكومات العراق، ومصر والاردن واليمن .. المشروع القومي الاقتصادي الجديد .. فانهم بالتأكيد سيكونون بمستوى الامانة والمسؤولية القومية لصياغة ولادة قوة اقتصادية عربية جديدة تكون في خدمة العرب كلهم، ليعطوا للعرب جميعاً اول ثمار قادية صدام .. واو في حالات النهوض العربي الشامل، التي حققها العراقيون بالنصر المين .. على المعتدين الابرائيين ومن معهم .. ليفتحوا من خلاله عهداً عربياً جديداً .. شيع فجره من ارض العراق في عهد القائد الملم الرئيس صدام حسين.

تبدأ في العاصمة الاردنية اليوم اجتماعات التعاون الرباعي لرؤساء حكومات العراق والاردن ومصر والجمهورية العربية اليمنية.

ان ولادة هذا التعاون العربي لم تات بصيغة مستعجلة بل تحققت بعد إحاطة مفصلة لمكونات هذا التعاون .. واهدافه.

واول حجر الزاوية لهذا الصرح الاقتصادي العربي الجديد هو العلاقة المتنازعة بين قادة الاقطار الشقيقة الاربعة .. والفهم المشترك، والرغبة الحقيقية، لتأسيس صيغة جديدة ومتطورة ومتميزة من التعاون الاقتصادي العربي تؤسسها اقطار العراق، ومصر، والاردن، والجمهورية العربية اليمنية، وتكون لبنته الاولى في المجال الاقتصادي، يبنى عليها تعاون في المجالات التربوية والعلمية والثقافية والتجارية وغيرها.

إطار التعاون الرباعي

الموقف المتميز في قادية صدام

وما يؤشر هذا التعاون الرباعي .. الموقف القومي المتميز لقيادة وجماهير الاشقاء في مصر والاردن واليمن الشمالي .. وموقفهم العربي الاصيل ومساندتهم للعراقيين في دفاعهم عن الارض العربية والمصر العربي، والذي ابتدا الشارقة - العراق - وحاولوا وعلى مدى ثمانين سنوات ثلم الجدار العربي الشرقي، يسانداهم وبكل الامكانات يقودهم لتحقيق سياستهم العدوانية التوسعية ضد العرب الاول حافظ اسد الصهيوني الاميريالي - الصهيوني.

ولكي يبقى هذا الموقف القومي التضامني .. الذي تحقق في ظروف الدفاع عن الارض العربية يزداد لمعاناً على الساحة العربية، بعد وقف إطلاق النار .. ولكي يستمر هذا التضامن ويتسع ويتعمق .. ولكي لا يبقى مرتبطاً بحالة ظرفية معينة، جاءت ولادة التعاون الرباعي في المجال الاقتصادي - كخطوة اول - لكي يتأكد لكل العرب بان اية خطوة تضامنية متميزة تولد من خلالها خطوات اكثر قوة ورسوخاً وتضامناً.

والعلاقات العراقية - الاردنية - المصرية - اليمنية .. المتميزة والمنسوجة .. قامت على الفهم ومنذ عشر سنوات .. وبدا هذا الفهم يتعمق يوماً بعد يوم سياسياً واقتصادياً وثقافياً وفنياً .. وانتقل هذا الفهم الى نفوس الجماهير العربية على امتداد الساحة العراقية ومصر والاردن واليمن .. وانتقلت ايجابياتها الى كل العرب الشرفاء.

والعلاقات العراقية - الاردنية - المصرية - اليمنية .. المتميزة والمنسوجة .. قامت على الفهم ومنذ عشر سنوات .. وبدا هذا الفهم يتعمق يوماً بعد يوم سياسياً واقتصادياً وثقافياً وفنياً .. وانتقل هذا الفهم الى نفوس الجماهير العربية على امتداد الساحة العراقية ومصر والاردن واليمن .. وانتقلت ايجابياتها الى كل العرب الشرفاء.

والعلاقات العراقية - الاردنية - المصرية - اليمنية .. المتميزة والمنسوجة .. قامت على الفهم ومنذ عشر سنوات .. وبدا هذا الفهم يتعمق يوماً بعد يوم سياسياً واقتصادياً وثقافياً وفنياً .. وانتقل هذا الفهم الى نفوس الجماهير العربية على امتداد الساحة العراقية ومصر والاردن واليمن .. وانتقلت ايجابياتها الى كل العرب الشرفاء.

والعلاقات العراقية - الاردنية - المصرية - اليمنية .. المتميزة والمنسوجة .. قامت على الفهم ومنذ عشر سنوات .. وبدا هذا الفهم يتعمق يوماً بعد يوم سياسياً واقتصادياً وثقافياً وفنياً .. وانتقل هذا الفهم الى نفوس الجماهير العربية على امتداد الساحة العراقية ومصر والاردن واليمن .. وانتقلت ايجابياتها الى كل العرب الشرفاء.

والعلاقات العراقية - الاردنية - المصرية - اليمنية .. المتميزة والمنسوجة .. قامت على الفهم ومنذ عشر سنوات .. وبدا هذا الفهم يتعمق يوماً بعد يوم سياسياً واقتصادياً وثقافياً وفنياً .. وانتقل هذا الفهم الى نفوس الجماهير العربية على امتداد الساحة العراقية ومصر والاردن واليمن .. وانتقلت ايجابياتها الى كل العرب الشرفاء.

والعلاقات العراقية - الاردنية - المصرية - اليمنية .. المتميزة والمنسوجة .. قامت على الفهم ومنذ عشر سنوات .. وبدا هذا الفهم يتعمق يوماً بعد يوم سياسياً واقتصادياً وثقافياً وفنياً .. وانتقل هذا الفهم الى نفوس الجماهير العربية على امتداد الساحة العراقية ومصر والاردن واليمن .. وانتقلت ايجابياتها الى كل العرب الشرفاء.

والعلاقات العراقية - الاردنية - المصرية - اليمنية .. المتميزة والمنسوجة .. قامت على الفهم ومنذ عشر سنوات .. وبدا هذا الفهم يتعمق يوماً بعد يوم سياسياً واقتصادياً وثقافياً وفنياً .. وانتقل هذا الفهم الى نفوس الجماهير العربية على امتداد الساحة العراقية ومصر والاردن واليمن .. وانتقلت ايجابياتها الى كل العرب الشرفاء.

والعلاقات العراقية - الاردنية - المصرية - اليمنية .. المتميزة والمنسوجة .. قامت على الفهم ومنذ عشر سنوات .. وبدا هذا الفهم يتعمق يوماً بعد يوم سياسياً واقتصادياً وثقافياً وفنياً .. وانتقل هذا الفهم الى نفوس الجماهير العربية على امتداد الساحة العراقية ومصر والاردن واليمن .. وانتقلت ايجابياتها الى كل العرب الشرفاء.

والعلاقات العراقية - الاردنية - المصرية - اليمنية .. المتميزة والمنسوجة .. قامت على الفهم ومنذ عشر سنوات .. وبدا هذا الفهم يتعمق يوماً بعد يوم سياسياً واقتصادياً وثقافياً وفنياً .. وانتقل هذا الفهم الى نفوس الجماهير العربية على امتداد الساحة العراقية ومصر والاردن واليمن .. وانتقلت ايجابياتها الى كل العرب الشرفاء.

والعلاقات العراقية - الاردنية - المصرية - اليمنية .. المتميزة والمنسوجة .. قامت على الفهم ومنذ عشر سنوات .. وبدا هذا الفهم يتعمق يوماً بعد يوم سياسياً واقتصادياً وثقافياً وفنياً .. وانتقل هذا الفهم الى نفوس الجماهير العربية على امتداد الساحة العراقية ومصر والاردن واليمن .. وانتقلت ايجابياتها الى كل العرب الشرفاء.

والعلاقات العراقية - الاردنية - المصرية - اليمنية .. المتميزة والمنسوجة .. قامت على الفهم ومنذ عشر سنوات .. وبدا هذا الفهم يتعمق يوماً بعد يوم سياسياً واقتصادياً وثقافياً وفنياً .. وانتقل هذا الفهم الى نفوس الجماهير العربية على امتداد الساحة العراقية ومصر والاردن واليمن .. وانتقلت ايجابياتها الى كل العرب الشرفاء.

هنا عندنا

رأي

الطلاب والتدخين

كل التدخين وميزائل متنوعة في المدارس الابتدائية والثانوية وجميع هذا المنع عندما يصل الطالب الى الكلية ويصبح امرا اعتياديا يخرج سنوات الدرس

في كل قاعات الامتحان فان التدخين حق مشروع ويمارسه اي طالب متى شاء، حتى ممن استاذان من رئيس القاعة او مراقبين

ولمعرفة ان يتصور كثافة التدخين في قاعة امتحانية، فيها ستون طالبا مثلا، يدخن منهم ثلاثون، مرة واحدة، ويكرر التدخين مرات عدة، يشكل اكثر من المعتاد، ولا سيما من قبل الطلبة الذين يعجزون عن الاجابة، ولا سيما ان يتدخن احد من غير التدخين، سواء من الطلاب او المراقبين

وفي سنوات قليلة صدر قرار من ديوان الرئاسة يمنع التدخين في قاعات الامتحان، ويمنع تدخين التدخين ان يرتدوا من الجو الخافق الذي يوضعون فيه رغما عنهم ويتخلصوا من اضراره الضحية والذرة الشبيهة على اداء الامتحان

ونظرا لشيء بعض الوقت على صدور القرار المذكور، فان بعض رؤساء القاعات الامتحانية، ولا سيما التدخين منهم، صلبوا يتسائلون في تطبيقه مما يسبب احراجا وربما مشاكل للذين لا يلتزمون بالقرار، ومنحت حيث يجتهد المتدخون في منعهم من التدخين، بينما يسمح لغيرهم في قاعات اخرى، ولهم في ذلك بعض الحق

ولكن انظار علة التدخين بين الطلبة بشكل واسع، وينبغي تحفظ من احد دافع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الى منع الطلبة من التدخين امام مسؤولتهم، والذين يبداء مظاهر الاحترام، ومنحت الاستاذ صلاحيات اوسع من ذي قبل في معاقبة الطلبة الذين لا يلتزمون بذلك

ولكن المسألة، لمزاج يتبعها الموضوع في هذا الشأن، وبحاجة الى تعليمات وتوجيهات محددة يعرفها الطالب والاستاذ، ويتعاون على تطبيقها

فقط الطلبة بحاجة الى الحماية من خطر التدخين، لانهم الشباب والمستقبل، فهم بقوة ليسهم، وسلامة ابدانهم، لا يعيرون كثيرا بللخلط الصحية التي تهددهم، من وراء التدخين

وبدوافع التقليد، وتحت وطأة الدروس، والضغوط الامتحانية (ينجرون) الى التدخين، وما يتطلبه من مصاريف لا داعي لها اصلا، والان يأتي دور وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في تثقيف وتطوير التقليد الجامعية بهذا الشأن، ولعل ايسر الاقتراحات التي يمكن ان تطرح في هذا المجال هو اعتبار التدخين عادة مستهجنة ينبغي للطلبة التدخين الاطلاع عنها، ولا يجوز ممارستها الا في المساحات المفتوحة، بعيدا عن عيون الاستاذة والمسؤولين

الدكتور عبدالحسين ريتي

أفاق جامعية

حصلت الطالبة سونيا شيلين مكريج، من جامعة الموصل اتفاقية كيركوك اول طلبة دكتوراه في المجموعة الطبية - كلية الصيدلة - قسم الكيمياء على درجة الدكتوراه في الصيدلة من رسالة تيسر تيسر الفيزياء والكيمياء والمطويات والزمالات الدراسية

حصل الطالب ايسر عيسى محمد الراوي على شهادة الماجستير عن رسالته الموسومة "الصخرية والسحبات الرسوبية للطبقات الكلسية الفوسفاتية، والمقدمة الى كلية العلوم في جامعة صلاح الدين

حصل الطالب مهنه محمود احمد العبيدي على شهادة الماجستير في التربية الفنية عن رسالته الموسومة "الصفوف التي تواجه مديرين النشاط المدرسي في القطر العراقي من وجهة نظر المعلمين فيها، والمقدمة الى قسم التربية الفنية بكلية الفنون الهندسية العراقية

حصلت الطالبة عواطف رديف داود على شهادة الماجستير عن رسالته الموسومة "تأثيرات الظروف الجوية على بعض العواقل في منطقة بغداد، والمقدمة الى كلية العلوم في الجامعة المستنصرية

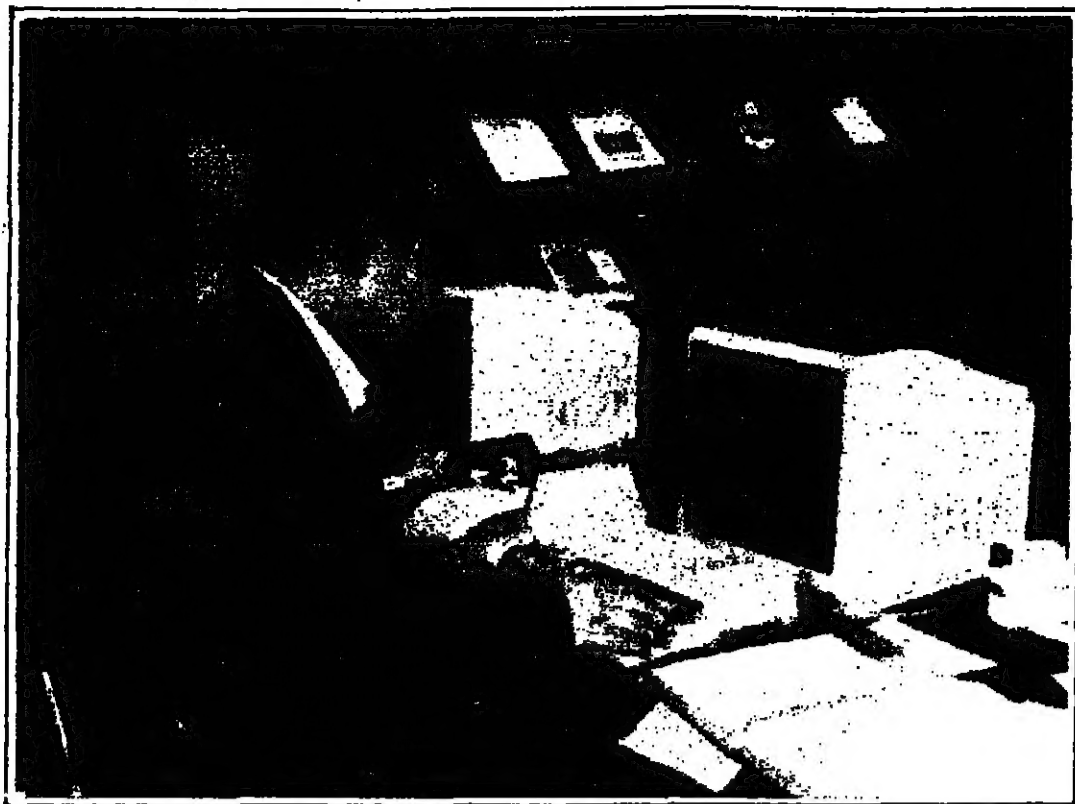
حصلت الطالبة عواطف رديف داود على شهادة الماجستير عن رسالته الموسومة "تأثيرات الظروف الجوية على بعض العواقل في منطقة بغداد، والمقدمة الى كلية العلوم في الجامعة المستنصرية



اول مؤسسة

علمية عربية

لديها سفينة ابحاث



مركز علوم البحار في جامعة البصرة

بحوث متميزة

في خدمة التنمية

والتقدم العلمي

بمجموعها بحوث سكوت في خدمة عراق النصر والسلام بقيادة الرئيس المختصر صدام حسين الذي ولد المركز بقرار من سيادته في العام (١٩٨١) وواصل تطوره على الرغم من سنوات الحرب وظروف الكفاف المعادي واستطاع ان يكون واحدا من افضل المراكز في منطقة غرب اسيا

في تلك حقله لاصدار بحوث علمية او مطبوعات دورية عن المركز

حاليا لديها مجلة علمية واحدة دورية هي مجلة (وادي الرافدين لعلوم البحار) صدر منها حتى الان ثلاثة اعداد، ونسعى لجعلها من الدوريات العالمية في مجال تخصصها، من جانب اخذنا المركز على تنظيم

وفتح ندوات علمية كثيرة حول الطبيعة البحرية لمنطقة خور الزبير، وهناك اتفاقية علمية مع اكاديمية الخليج العربي بهذا الصدد

فيما يتعلق ببيئة الانوار، هل هناك دراسات او بحوث معينة اعتد حولها

بالبحر هناك العديد من الابحاث التي قام بها المركز حول بيئة الانوار، تتعلم معظمها بالمشورة السكينة، او بقضايا التلوث البيئي او ابحاث جيولوجية، وهناك اصداران باللغة الانكليزية

اصدرها المركز في هذا المجال، بالإضافة الى العديد من الدراسات والابحاث التي تنشر في مختلف المجالات العلمية المتخصصة

وفي جولتنا ضمن المركز التقينا عددا من استاذة المركز وهم دكتور عبد الجليل جواد استاذ مساعد في قسم الاتمم، والدكتور علي يعقوب الحنظل المتخصص في علوم البحار والاستاذ ملك حسن علي الذي يعد رسالة دكتوراه، وقد عرفنا منهم ان المركز يضم (٤٣) تدريسيين من حملة شهادات الدكتوراه

والماجستير وانه المؤسسة العربية العلمية الوحيدة حاليا التي تملك سفينة ابحاث علمية كبيرة، كما ان باحثي المركز يعدون حاليا مجموعة دراسات عن تصنيف الاسماك بالطرق الوائيه، وتكتريها

كتابه: محمد حيوي



دعوة

للمترجمة

لعلماء

اللغة العرب

في القرن

الرابع عشر

الهجري

درج علماء العرب منذ القرون الاولى للاسلام على الترجمة العشتاين بمختلف العلوم في شتى اقطار المسلمين، فحققت لنا بذلك الترخ الحافل للحضارة الاسلامية منذ اقدم العصور

واقفاد بهذا العمل العظيم الذي قام به السلف الصالح، واتبعوا لمنهج بعضهم في التاريخ لعلماء المعاصرين لهم، فقد استأثرت الدكتور رمضان عبد التواب (رئيس قسم اللغة العربية بكلية الاداب/جامعة عن شمس بلقافرة) العز على الترجمة لعلماء اللغة العرب في القرن الرابع عشر الهجري، وهو يهيب بالزملاء الفضلاء

والثلاثة الازاء في كل قطر من اقطار العربية الشقيقة ان يساعده في هذا العمل الجليل، وان يمدوه بتأريخ حياتهم وحيات من عرفوهم من شيوخ العربية في هذا القرن، وذلك يكون بيان تاريخ تلقى

علمه عليهم او الجامعات التي تخرج فيها، والوظائف التي شغلها في حياته، والهبات العلمية التي يشترك في نشرها، والجوائز التي تلقاها، والكتب التي ألفها او حققها او ترجمها الى العربية، والمعارف اللغوية او الانبيية او السياسية التي خاضها، وبعض الاشعار التي جلت بها فريحتة، وبعض الاخبار الطريفة التي تحكى عنه او يحكيها هو عن نفسه، مع صورة شخصية له

كما يرجو الاستاذ الدكتور رمضان عبد التواب ان يكون له في كل قطر عربي متدرب او اكثر يمكن ان يلجا اليهم اذا ماراد الاستفسار عن شيء، وهو يؤلف هذا الكتاب العظيم الذي ينوي الاتفاق على طبعه ونشره وتيسير الانتفاع به بسعر الكلفة خدمة للعلم والاهل

ولعل غيره يقتدي به في صنع كتب لترجم علماء القرن الرابع عشر من غير اللغويين، ويبرهن كذلك ان تكون مراسلته على عنوانه هو ٢٠ شارع جلال الدين السيويني شقة ٨/ منيل الروضة بالقاهرة

جمهورية مصر العربية، وانه الموفق للصواب

هكذا من الأمل

اعلان - اعلان - اعلان - اعلان - اعلان

محكمة بداعة كربلاء

اعلان

المدعي - جليل هادي محمد - وكيله المحامي فخري لطيف المدعي عليهم - محمد حسين رضا باقر وجماعتهم

بناء على القرار الصادر من هذه المحكمة بعدد ١٤٤١/ب/١٩٨٨ والمؤرخ ١٩٨٨/١٢/٢٨ المكتسب الدرجة القطعية، عليه تعلن هذه المحكمة عن بيع العقار المدرجة اوصافه ادناه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من ثاني يوم نشر الاعلان في الصحيفة اليومية فعل الرأغب في الشراء مراجعة هذه المحكمة خلال المدة القانونية واثناء الدوام الرسمي مستصحباً معه التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقررة للقطعة المذكورة ان لم يكن شريكا في سهاهما وستجرى المزايدة في الساعة الثانية عشرة من صباح اليوم المذكور واذا صلب عطة رسمية فستجرى المزايدة في اليوم التالي له وان رسوم التسجيل العقاري والدالية على المشتري قاضي محكمة بداعة كربلاء

محكمة بداعة كربلاء

اعلان

المدعون - ورثة امين علي الاطرقي وكيلهم المحامي فخري لطيف المدعي عليهم - عبدالمجيد محمد عيسى ٢ - محسن امين علي

بناء على القرار الصادر من هذه المحكمة بعدد ١٣٣٩/ب/١٩٨٨ والمؤرخ ١٩٨٨/٤/١٦ المكتسب الدرجة القطعية، عليه تعلن هذه المحكمة عن بيع العقار المدرجة اوصافه ادناه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من ثاني يوم نشر الاعلان في الصحيفة اليومية فعل الرأغب في الشراء مراجعة هذه المحكمة خلال المدة القانونية واثناء الدوام الرسمي مستصحباً معه التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقررة للقطعة المذكورة ان لم يكن شريكا في سهاهما وستجرى المزايدة في الساعة الثانية عشرة من صباح اليوم المذكور واذا صلب عطة رسمية فستجرى المزايدة في اليوم التالي له وان رسوم التسجيل العقاري والدالية على المشتري قاضي محكمة بداعة كربلاء

الوصف -

المعقور تسلسل ١٧٢ مقاطعة ٦ المقيم عبارة عن دار مفردة الى دار وعرضه بصورة غير رسمية والدار تحتوي على سرداب وغرفتين وحمام ومطبخ ومراقف صحية في الطابق الارضي وغرفة واحدة فوقية البناء بقطبوق والجص وجذوع الخيل درجة العمران قديم جدا وتقع في راقق يتصل بشمار القبة المؤدي الى الامام الحسين عليه السلام مساحة المعقور (٩٧،٦٥) مترا مربعا قيمة الارض بمبلغ (٤٨٢٥٠) ديناراً باعتبار خصماتة دينار للمتر المربع الواحد من الارض اما التفتتات عموما فهي بمبلغ (٦٠٠٠) دينار فكتكون القيمة العنوية للدار والعرضه بمبلغ (٥٤٢٥٠) ديناراً

الوصف -

القطعة ٧٢ مقاطعة ٤٧ الفراشية عبارة عن بستان ملك صرف مساحتها ثمانية دونمات واولاد واحد وخمسون مترا مربعا درجة عمرانها مهمة تقع على طريق فرعي بغداد - كربلاء القديم مغروسة باشجار النخيل قليلة الكثافة وقليل من الغضبيات قيمة الارض والمغروسات بمبلغ (٣٦٢٧٠) ديناراً

محكمة بداعة كربلاء

اعلان

المدعي/ شركة التامين الوطنية/ اضافة لوظيفته وكيلها المحامي عبد الرزاق الحصادي المدعي عليه/ كريم عبد الزهرة علي جهة الدعوى

محكمة بداعة كربلاء

اعلان

المدعون - نبيهه جواد مهدي لطيف وجماعتهم - وكيلهم المحامي فخري المدعي عليهم - كحلة عبده حسين وجماعتهم

بناء على القرار الصادر من هذه المحكمة بعدد ١٥٤١/ب/١٩٨٨ والمؤرخ ١٩٨٨/١٢/٢٩ المكتسب الدرجة القطعية، عليه تعلن هذه المحكمة عن بيع العقار المدرجة اوصافه ادناه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من ثاني يوم نشر الاعلان في الصحيفة اليومية فعل الرأغب في الشراء مراجعة هذه المحكمة خلال المدة القانونية واثناء الدوام الرسمي مستصحباً معه التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقررة للقطعة المذكورة ان لم يكن شريكا في سهاهما وستجرى المزايدة في الساعة الثانية عشرة من صباح اليوم المذكور واذا صلب عطة رسمية فستجرى المزايدة في اليوم التالي له وان رسوم التسجيل العقاري والدالية على المشتري قاضي محكمة بداعة كربلاء

الوصف -

القطعة المرقمة ١٢ مقاطعة ٥٢ الصوارة عبارة عن بستان مفروسة باشجار النخيل والتفصيات وبعض المحضيات الجزء الاكبر منها خالية من الاشجار درجة عمرانها دون المتوسط مساحتها (٤) اولكات ١٩ (بوصا) قيمة حق التصرف بالارض والمغروسات (٢٨٧٤٠) ديناراً وتوجد فيها دار تحتوي على غرفة واحدة ومبيتا من البلك والجص وسقافة بالحديد وعيدان الخيل درجة العمران دون المتوسط قيمة الدار اجمالاً بمبلغ ستة الاف دينار والدار تحت تصرف محمد حسين السليوح

الوصف -

القطعة المرقمة ١٢ مقاطعة ٥٢ الصوارة عبارة عن بستان مفروسة باشجار النخيل والتفصيات وبعض المحضيات الجزء الاكبر منها خالية من الاشجار درجة عمرانها دون المتوسط مساحتها (٤) اولكات ١٩ (بوصا) قيمة حق التصرف بالارض والمغروسات (٢٨٧٤٠) ديناراً وتوجد فيها دار تحتوي على غرفة واحدة ومبيتا من البلك والجص وسقافة بالحديد وعيدان الخيل درجة العمران دون المتوسط قيمة الدار اجمالاً بمبلغ ستة الاف دينار والدار تحت تصرف محمد حسين السليوح

محكمة بداعة كربلاء

اعلان

المدعي - يوسف ططب مصطفى - وكيله المحامي صديق شويبيه المدعي عليهم ١ - محمد رضا كاظم ٢ - فطيمة كريم الوزني

بناء على القرار الصادر من هذه المحكمة بعدد ٢٠٥٩/ب/١٩٨٨ والمؤرخ ١٩٨٨/٢/٢٩ المكتسب الدرجة القطعية، عليه تعلن هذه المحكمة عن بيع العقار المدرجة اوصافه ادناه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من ثاني يوم نشر الاعلان في الصحيفة اليومية فعل الرأغب في الشراء مراجعة هذه المحكمة خلال المدة القانونية واثناء الدوام الرسمي مستصحباً معه التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقررة للقطعة المذكورة ان لم يكن شريكا في سهاهما وستجرى المزايدة في الساعة الثانية عشرة من صباح اليوم المذكور واذا صلب عطة رسمية فستجرى المزايدة في اليوم التالي له وان رسوم التسجيل العقاري والدالية على المشتري قاضي محكمة بداعة كربلاء

الوصف -

القطعة المرقمة ١٢ مقاطعة ٥٢ الصوارة عبارة عن بستان مفروسة باشجار النخيل والتفصيات وبعض المحضيات الجزء الاكبر منها خالية من الاشجار درجة عمرانها دون المتوسط مساحتها (٤) اولكات ١٩ (بوصا) قيمة حق التصرف بالارض والمغروسات (٢٨٧٤٠) ديناراً وتوجد فيها دار تحتوي على غرفة واحدة ومبيتا من البلك والجص وسقافة بالحديد وعيدان الخيل درجة العمران دون المتوسط قيمة الدار اجمالاً بمبلغ ستة الاف دينار والدار تحت تصرف محمد حسين السليوح

الوصف -

القطعة المرقمة ١٢ مقاطعة ٥٢ الصوارة عبارة عن بستان مفروسة باشجار النخيل والتفصيات وبعض المحضيات الجزء الاكبر منها خالية من الاشجار درجة عمرانها دون المتوسط مساحتها (٤) اولكات ١٩ (بوصا) قيمة حق التصرف بالارض والمغروسات (٢٨٧٤٠) ديناراً وتوجد فيها دار تحتوي على غرفة واحدة ومبيتا من البلك والجص وسقافة بالحديد وعيدان الخيل درجة العمران دون المتوسط قيمة الدار اجمالاً بمبلغ ستة الاف دينار والدار تحت تصرف محمد حسين السليوح

محكمة بداعة كربلاء

اعلان

المدعي - يوسف ططب مصطفى - وكيله المحامي صديق شويبيه المدعي عليهم ١ - محمد رضا كاظم ٢ - فطيمة كريم الوزني

بناء على القرار الصادر من هذه المحكمة بعدد ٢٠٥٩/ب/١٩٨٨ والمؤرخ ١٩٨٨/٢/٢٩ المكتسب الدرجة القطعية، عليه تعلن هذه المحكمة عن بيع العقار المدرجة اوصافه ادناه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من ثاني يوم نشر الاعلان في الصحيفة اليومية فعل الرأغب في الشراء مراجعة هذه المحكمة خلال المدة القانونية واثناء الدوام الرسمي مستصحباً معه التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقررة للقطعة المذكورة ان لم يكن شريكا في سهاهما وستجرى المزايدة في الساعة الثانية عشرة من صباح اليوم المذكور واذا صلب عطة رسمية فستجرى المزايدة في اليوم التالي له وان رسوم التسجيل العقاري والدالية على المشتري قاضي محكمة بداعة كربلاء

الوصف -

القطعة المرقمة ١٢ مقاطعة ٥٢ الصوارة عبارة عن بستان مفروسة باشجار النخيل والتفصيات وبعض المحضيات الجزء الاكبر منها خالية من الاشجار درجة عمرانها دون المتوسط مساحتها (٤) اولكات ١٩ (بوصا) قيمة حق التصرف بالارض والمغروسات (٢٨٧٤٠) ديناراً وتوجد فيها دار تحتوي على غرفة واحدة ومبيتا من البلك والجص وسقافة بالحديد وعيدان الخيل درجة العمران دون المتوسط قيمة الدار اجمالاً بمبلغ ستة الاف دينار والدار تحت تصرف محمد حسين السليوح

الوصف -

القطعة المرقمة ١٢ مقاطعة ٥٢ الصوارة عبارة عن بستان مفروسة باشجار النخيل والتفصيات وبعض المحضيات الجزء الاكبر منها خالية من الاشجار درجة عمرانها دون المتوسط مساحتها (٤) اولكات ١٩ (بوصا) قيمة حق التصرف بالارض والمغروسات (٢٨٧٤٠) ديناراً وتوجد فيها دار تحتوي على غرفة واحدة ومبيتا من البلك والجص وسقافة بالحديد وعيدان الخيل درجة العمران دون المتوسط قيمة الدار اجمالاً بمبلغ ستة الاف دينار والدار تحت تصرف محمد حسين السليوح

محكمة بداعة كربلاء

اعلان

المدعي - يوسف ططب مصطفى - وكيله المحامي صديق شويبيه المدعي عليهم ١ - محمد رضا كاظم ٢ - فطيمة كريم الوزني

بناء على القرار الصادر من هذه المحكمة بعدد ٢٠٥٩/ب/١٩٨٨ والمؤرخ ١٩٨٨/٢/٢٩ المكتسب الدرجة القطعية، عليه تعلن هذه المحكمة عن بيع العقار المدرجة اوصافه ادناه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من ثاني يوم نشر الاعلان في الصحيفة اليومية فعل الرأغب في الشراء مراجعة هذه المحكمة خلال المدة القانونية واثناء الدوام الرسمي مستصحباً معه التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقررة للقطعة المذكورة ان لم يكن شريكا في سهاهما وستجرى المزايدة في الساعة الثانية عشرة من صباح اليوم المذكور واذا صلب عطة رسمية فستجرى المزايدة في اليوم التالي له وان رسوم التسجيل العقاري والدالية على المشتري قاضي محكمة بداعة كربلاء

ندوة أدبية

الحرب القصصي

معركة الأنجاز
الفني والفكري المتقدم

شارك الأعرابي

انه لخطي جدا ان تحظى قصة روائية بالحرب باهتمام استثنائي بمثل في عقد هذه الندوة . بعد ان حطيت طوال السنوات الماضية من عمر الحرب والسلام بالاعتماد الحركة الاعلامية والثقافية والفكرية . خاصة على الصعيد المحلي . واذا كانت قصيدة الحرب قد وجدت في مهرجان المربد المضيء الفرصة لتلوه الفرصة لنيل الاهتمام الذي تستحقه على صعيد الدراسات الادبية . فمن قصة روائية الحرب تجدون في هذه الندوة اول فرصة يلتقي فيها دارسون وفنانون عرب في جانب اهتمامهم بالدراسة لهذا الجانب المهم من ادب الحرب في العراق واستطردوا بتخصيص سمات قصة روائية تحسب على ... حبيب العربي

وعلى الصعيد المحلي حظي هذا الجانب من ادب المعركة باهتمام نقدي واسع . سواء على صعيد نقد المصنوع او تشخيص الثغرات والاساليب . او تحديد السمات الفنية والبنيوية والفكرية وغير ذلك من الموضوعات التي لفت باعجاب جو ادب قصة روائية الحرب .

ورغم أهمية كل ما كتب في هذا المجال فلما انتظرنا من هذه الندوة ان تؤشر لاولويات يمكن ان تساعد على وضع هذا النمط الادبي في موقفه الصحيح من الحركة الادبية العراقية والعربية . فموقعه ليس باليسير لما انجز متعلقا بطوروف الحرب والقتال حسب . بل والامم من ذلك باليسير لما سوف ينجز منتقضا على المتاح من الزمن متعلقا بانجازات فكرية ووجدانية وفنية تحققت بفضل المتابعة والمطالعة خلال سنين الحرب التي هي في النهاية جزء من سنين حرب الامة العربية ضد اعدائها ودفاعا عن قضائياتها .

ان من حق كتاب القصة الاوائل . ومن واجبه ايضا ان يحدوثوا عن تجاربهم التي تتجلى فيها جميعا وليدة اندفاع بكر غير ذي افق بعيد . فمن من الذين كتبوا القصص الاوائل في شهور الحرب الاولى تخيل ان الحرب سوف تستمر لعشرات سنوات . وانه سوف يشهدا يوما فريدا . وساعة فاسدة . يزور جبهات القتال او يقاتل فيها جنديا او مراسلا حربييا . ويظف الاصدقاء شهداء او اسرى او مفقودين . ويرى تفاصيل القتال اليومي عينا او نقلا صوريا وفيلميا . وحكليا .

من كتب القصة الاوائل حزن عند كتابة قصته الاولى كيف سيكتب قصته الاخيرة ومتى . وبالية رؤية او رؤيا . ومن هؤلاء الكتاب الذين اندفعوا الى جبهات القتال في الايام الاولى كان قد قرر له ان يرى بعين المستقبل الصورة الينارومية الشاملة التي غدت عليها جبهة القتال امتدادا من الحدود وحتى اعين نقطة من الوطن بعد سنوات من تلك اللحظات البكر الاولى .

لاشك ان دراسات مقارنة سوف تكون مجدية لرصد تحول الصور الاولى (البسيفية) الى الصور (المرتبكة) التي انجزتها قصص وروايات متأخرة سجلت انجازاتها عبر تطور معقد البناء يتداخل فيه الوجداني مع الفكري والوطني مع القومي . والواقعي مع الرمزي . والحاضر مع التاريخي والذاتي مع العلم . كما ان دراسة قصة المعركة على ارض ابداعها . اي باعتبار استنساخها ان طرفها المحيط بعملية ابداعها هو امر مهم لرصد تطور رؤية القاص . وبشكل خاص تلك الاعمال التي انتهت الى التجارب الشخصية في القتال او معاناة ظروف الحرب الاستثنائية في مدن القتال .

كانت ساحة قصة روائية الحرب مفتوحة للكتاب من جميع الاجيال . وبالمضبوط كما كانت جبهة القتال مفتوحة للمقاتلين من جميع الاجيال .

وبشكل من الاشكال كان منبر القصة والرواية منبر (قول) مفتوحا لمقاتلين جدد باستمرار . ولما كانت سنوات الحرب قد امتدت ثمان . فقد كان طبيعيا ان (يقول) كثير من القاصصين قول الحرب اول مرة . فولد في ساحة قصة الحرب ورواياتها قصصا وروايات ووجدوا المجال رحبا امامهم . فصدرت لهم مجاميع قصصية وروايات . وبعضهم لم يصدر له سوى مكتب في الحرب والمعركة وحظيت هذه الكتابيات بمتابعات نقدية وصحفية وتفاضلت على مستويات متعددة . غير ان هذه الصفوف المترامية من الكتب الذين ولدت كلماتها الاولى في رحاب قصة الحرب ينتظرون منذ الآن ان ينظر الى مكتوبها بعين نقدية اكثر دقة واشد علا . وادعى الى تآشير القدرات الحقيقية المبدعة التي سوف تجعل بداياتها انطلاقا فكريا وفنيا لملاحقة قصة الحرب باعتبارها انجزا ادبيا حيا وليس مهمة محدودة يمكن ان تنتهي بملامحة الحدث .

واذا جاز لنا ان نقسم - دون تعسف ساحة قصة روائية الحرب الى كتاب ولدوا على ارضها واخرون وجدوا فيها مرحلة من مراحل ابداعهم . فممكن ان نشير الى ان جيل القاصصين والروائيين الهمميين على الساحة . والذين كانوا في طليعة من كتب قصص الحرب الاولى . وجدوا في احوالها فرصة لانطلاق عديدة (بقدر تعلق الامر بغالبية القتال) فكتب عدد منهم قصصا وروايات عن معارك ومقاتلين وحيات متوزعة بين الحرب والمدينة . وعن حياة الذين يبعدون عن الحرب ومتعلقة بها في الوقت نفسه . وعن شخصيات واقعية وخيالية رمزية . وكانت كلما تولدت الحرب في السنين يجد الروائيون والقصاصون اصداء اكثر عمقا لتعبير عن فهمهم للحرب وتفسيرهم لها وحكمهم عليها . وكانت كلما ولغت الحرب في النفوس يجد الروائيون والقصاصون انفسهم امام خراطم جديدة لتأمل في الارض والوطن والمقاتل والانسان .

حتى اذا جاءت السنة الثامنة . اثبتت قصص رائدة هي اختراعات رائعة للافتتاح الوجداني الدامي بين الادييب وحملة الوطن . ويمكن القول ان الفترة بين احتلال الفلو وتحريرها انضجت مرحلة مهمة في مسيرة قصة الحرب . وتوجت يوم تحرير الفلو . فقد استعادت المرحلة الصعبة التي مر بها الوجدان الوطني خزين الذاكرة لدى الكتاب المبدع متملا في التاريخ . ان لم يكن بالامكان تفسير مجري والايام بحضمية الانتصار دون العودة . الى التاريخ .

ولم تكن عودة القاص والروائي الى القاص بشكل خاص الى التاريخ عودة مزاجية املتها قوانين فنية محضة . ولكن استمرار الحرب التي حدثت في فترات منها السيدة والارض . والانسان حتى رغم بعده النشاع عن جبهات القتال . عمل على اثاره حس التامل للاجابة على الاسئلة التي ظلت مقيمة في وجدان الادييب لقد ابدع قاصصون عراقيون في السنين الاخيرة قصصا يمكن اعتبارها لونا جديدا يؤشر مرحلة فنية وفكرية متقدمة في ساحة الابداع القصصي العراقي . هذا اللون الذي استمد مادته من التامل الخلاق للادييب في محنة وطنه واستدعاء الخزين الوجداني المتوارث عن اجيال من المواجهات الصعبة على هذه الارض التي يحفل تاريخها بمواجهات الاعداء . مما يمكن اعتباره بحق مرحلة متقدمة من مراحل تطور قصة المعركة في العراق . ومن هنا نقول ان تآشير ملاحم تطور الانساق الفنية والفكرية لقصة المعركة وتحديد الانشازات المميزة على هذا الصعيد يمكن ان يضع هذه القصة في مكانها المناسب من خارطة الابداع العربي . ليست بوصفها ابداعا متعلقا بزمن الحرب فقط . بل بوصفها ابداعا متطورا مرحلة جديدة من تاريخ القصة العراقية ياتي بمنجزات فنية ذات جذور فكرية وتاريخية وفلسفية مهمة ايضا .

لم تحترف بسيارتها الى اليمن كما اعتادت ان تفعل كلما وصلت الى ذلك الشارع الذي يقدر من جانبه حتى يصاحبه النهر ثم تضع اطرافه في ثانيا ترحلته . ففي كل مرة كانت تبني على حركة السيارة . تتطلع الى اليمن . تتأمل الاشجار . والعشب الاخضر الندي والجسر الحديدي بخطوطه المستقيمة الرملية والظلال التي يلقيها على صفدة النهر . وتلمني من اعماقها لو امكنت ان امتلك الجرة مرة وركبت السيارة في اجد الازقة الجانبية على اليسار وقطعت الشارع ثم جلست على واحدة من تلك الارائك الخشبية المشوشة . ولكنها . في كل مرة . وبعد ان تبني على حركة السيارة وتتوقف لحظات متاملة المكان . تدوس على . البتزين . من جديد منطقة دون توقف وهي تقول لنفسها : سافعتها في المرة القادمة . وسأترق وقتا افضل . ربما في الصباح الباكر او وقت الاصيل عندما يشد البرص الشمس كرة برتقالية اللون والسماء في الافق بكثافة . وشعاع الشمس الالهة المتحد مع القبة ترسم حزمة راتحة من الانوار مثل مظلة عريضة منبسطة على الجسر الحديدي وقسم اشجار النخيل وموجات النهر .

لم تحترف في تلك الساعة من الصباح بينما كما اعتادت . اوقفت السيارة في الرقاق الاول على اليسار (كما كانت تتخيل باستمرار) . ترحلت منها . قطعت الشارع بسرعة وتلفت حولها . صف من البيوت الالوانية على اليسار مشيدة من الحجر . لها نوافذ عريضة توتر زجاجها مادة الانبيوم . جلست على اريكة خشبية . يا للمدينة وبيا للشارع الذي يمتدح فيه القديم الحديث . الانبيوم والاجر . النخيل والنور وامدادات جسر الحديد .

تأملت المشهد الذي يبهرها باستمرار واحست بالهجوم والطمانينة تحرف اليها بعد دقائق . لم تلتفت الى الخلف ولدهشتها اكتشفت ان مافعلته او الخطوة الجريئة التي كانت تراود بها باستمرار ولا تجرؤ على تحويلها الى حقيقة . لم تحسب كما كانت تعتقد . ردة فعل ما . لم يتنبه اليها احد ولم تسمعها اصوات منبهات السيارات . . لقد تغيرت المدينة فعلا ومشهد امرأة وحيدة تامل النهر لم يعد يتوقف احدا . وفكرت في تلك اللحظة بالتدخين . ففتحت حقيبتها . لمست اصابعها على النافذ . لكنها تراجعت . لترجيء الامر الى المرة القادمة . ومن الافضل ان يكون ذلك ساعة الاصيل حين العتمة تخلف كل الاشياء وتضمحو الخطوط الحادة الواضحة وتحولها الى مجردة ظلال لاتعلن عن نفسها بصراحة .

واصلت تأملها . تشبعت نفسها بالطمانينة قبل ان تغادر مجلسها .

كان واقفا في شرفة داره المطلة على النهر . لقد استيقظ في يوم الجمعة هذه مبكرا على غير عادته . لم يتحمل البقاء في فراشه .

افكاره كانت مشوشة منذ الاسس واضطرابها هو الذي جعل نومه متقطعاً . ولذا . خزل الى المطبخ . صب لنفسه فنجان شاي واحسائه في لحظات . صعد الى غرفته . لا يدرى ماذا يفعل .

هل يمكن قراءة كتاب كان بدا فيه منذ اسبوع ام يتصفح مجلة ملونة الصفحات الشراها الباردة ؟ حاول . ولكنه لم يفلح على القراءة .

خرج الى الشرفة : النهر . الاشجار . الجسر الحديدي . العشب . الارائك الخشبية وامرأة متوحدة مع الصمت والطبيعة .

ما الذي جاء بها الى هنا في هذه الساعة التي تبدو مبكرة باليسير لايام الجمعة ؟ ما الذي اخرجها من بيتها ؟ كان يمكنه رؤية ظاهرها من مكانه . بلورة زرقاء وشعر اسود . جالسة مثل تمثال يحدق في الفراغ . قل يرقبها . لا يذيد دون علم موعده من احد . سانتظر مجيئه معها . ذلك افضل من القرامة .

لم تدير من المرأة حركة تدل على انتظارها لاحد . ظلت دون حراك تحديق في النهر . ولكنها بعد ربع ساعة تقريبا فتحت حقيبتها . تطلعت في داخلها كانها تفتش عن شيء ما . ثم اغلقتها .

جلس الرجل على عرس في الشرفة وعيناه لاتحيدان عنها . وعندما قامت من مكانها واستدارت . تنبه الى شكلها . كانت جميلة وكان الوجود يكسو وجهها . تابع خطواتها حتى اختفت في الرقاق الاول على اليسار .

في صبيحة الجمعة التالية جاءت المرأة . جلست في مكانها . تحدثت مع محلولا . وفي ذلك الصباح . كان الرجل قد نسي امرها في يادى الامر . ولكنه تذكرها حالما اجل عينيه في الشرفة ووقتا على المكتب المكون على المنصة المجاورة للنافذة منذ اسبوعين . نكس من فراشه بسرعة . فتح باب الشرفة . . هل سيراها . ووجدتها هناك . مولية ظهرها للبيت . مرتدية البلوزة الزرقاء . جالسة مثل تمثال يحدق في الفراغ . انزاع يتخيل وجودها . اما انه يستعيد ملحدت له قبل اسبوع في نفس الساعة ؟

وقف في مكانه يتطلع الى الامام . ربما اخلف الرجل موعده

قصة

يوم الجمعة

ابتسام عبد الله

معها في الاسبوع الماضي وهامي تنتظره في المكان نفسه . راقبها للمرة الثانية . بقيت ساكنة اكثر من نصف ساعة ثم قامت من مكانها . وقطعت الشارع في خطوات سريعة دون ان تلتفت في ما حولها واختفت في الرقاق الاول على اليسار .

في ساعة الاصيل من يوم الجمعة التالي . رنكت المرأة سيارتها . واتجهت الى مكانها . كان الضمت من حولها كثيفا والعتمة المتهدئة بيده ترمي طبقات من اغطيها على كل شيء وتوحى لها بوجودة شديدة . ولما احسبت بوطانها عليها تشدد . اخرجت سيارتها من حقيبتها واخذت بالتدخين . وعندما اوغلت في افكارها . دخنت المزد . ولم يكن الرجل . في تلك الساعة . في الشرفة ليرقبها من مكانه المجهود

في الجمعة الرابعة . استيقظ الرجل في ساعة مبكرة . تناول افطاره . خلق وجهه غير مألوسه وكأنه ذاهب الى موعد عاجل . تطلع في ساعته مرات وهو واقف في الشرفة . حلت الثامنة ولم تات . التاسعة مرت وكذلك العاشرة لم تاتي . تراك مكانه حزينا . ترقى كيف اخلفت المرأة موعدها مع النهر والصمت ومعها .

ظل في المنزل ليبرح . مر المساء عليه ثقيل . وكان طوال الوقت يهيموا . يصح انه يفعله عادة غدت ضرورية بالنسبة اليه .

وقل بينه وبين نفسه يتسائل . ما الذي اعلمها عن الحضور ؟ هل حل بها متروك ما . اما تراها اتفقت مع الرجل الآخر على موعد في مكان اخر . ام انها قطعت علاقتها به ؟ وكلما تنبه الرجل الى ان المرأة قد بدأت تحتل تفكيره . يحاول اشغال نفسه بأي شيء . يفتح الكتاب المهدل منذ اربعة اسابيع . يقرأ صفحات منه . يلقح جانبها . يقف امام المكتبة . يبحث عن كتاب اخر . يلقح في اوراقه ثم يعيده الى مكانه . لا يمر . انها تحتله تماما وهو لا يدرى على فعل اي شيء . المرأة الجميلة أصبحت هاجسة في يوم الجمعة . اين هي وما اسمها وما عملها ومانوع الحياة التي تحياها ؟ وتبقى الاسئلة تحاصره كما تحاصره جدران غرفته في ذلك اليوم . ولم يفعل الرجل شيئا في انتظار

وفي ساعة الاصيل . بهر المشهد المعتاد . غادر الدار فجأة . قطع الشارع . جلس على . اريكته . وقال يحدق امامه كما كانت تفعل هي .

ولغيت المرأة طوال ذلك اليوم وعندما اوشك الليل على الانتصاف . عاد الرجل الى بيته متعبا .

في الجمعة الخامسة . حدث الشيء نفسه . الاستيقاظ مبكرا . القلق . محاولة الانشغال بأي شيء . وفي ساعة الاصيل . غر الرجل مألوسه . غادر الدار . قطع الشارع وجلس على اريكة نفسها .

نصف ساعة مضت . صوت اقدام اقترنت منه . رفع راسه ببطء واصطدمت نظراته بها . يا للحنن الغائم باسترخاه

مرح في عينيه . وقف لها في الحال . اخذت مكانه . توقفت نظراتها عنده لحظة . انخرجت شفتاها كأنها تريد ان تقول شيئا . لكنها انطبقتها في الحال . لم تجلس على اريكة . بل وقعت حائرة امامه .

قال مرة اخرى . - اسف . سأتعد . هذا مكانك . انخرجت الشفتان ثانية . اجابت .

الصغرى عنصر الاستقطاب والدافع المحرك للأحداث بما وفره لها من حيوية ونفخ ومستوى وعي متقدم . ولقد حكها بالقدرة على تفحص الاشكالات القائمة حولها بعين الخير الحكيم وبكيفية الجذب الذي عركته الحياة . وكان عليها يسبق عمرها بكثير . ان الشخصية المحورية التي استمدت التمثيلية عنوانها منها بدت لنا وكأنها اكثر خبرة ووعيا من هم اكبر منها سنا وبالشكل الذي منحها القدرة على النهوض بالروح الذي يفترض ان ينهض به الاب وما تسبب في سحب شخصية الاب الى الهامش بعض الشيء . والاب هنا رجل رصين اجازت عليه الشهولة . مولع بالثقافة (كشفت ذلك طبيعة قراءاته واهتماماته) . وولد لرجل يمثل مواصفاته ان يتوفر على درجة من الوعي لئلا يخلو لحياته اشكالات اسرته . وكان بإمكان الكاتب ان ينجح دور هذه الشخصية جتما اكبر الى جانب الدور الذي تلعبه البنت الصغرى . ولعل عذر الكاتب انه اراد ان يقدم من خلال شخصية البنت الصغرى نموذجاً ايجابياً للمرأة الجديدة لاسيما انه احسن انتقاء الشخصية وسلحها بالمعرفة ونزهاها من البعد النفسي وحكم سلوكها بقوانين واضحة . وبالإضافة الى خصوصية طبيعة تخصصها الأكاديمي . فقد اعتمد الكاتب توظيف النشاذ في رسم الشخصيات مع اخذ دور العامل النفسي بنظر الاعتبار ففي مقابل تفتح وانطلاق شخصية فيباي كنا نجد املاق شخصية اخنبا سهر . فوزية حسن . وانطوا على نفسها . ولحق شخصية اخنبا اخرى سميرة . واذا كانت سميرة ترد سبب انغلاقها الى صديقتها العاطفة بسبب موت خطيبها قبل خمس سنوات (دون اللاء كثير من الضوء على خلفية العلاقة بينهما او على طبيعة الظروف التي اتت الى رحيل) مما ترك جرحا في اعماقها جعلها اسيرة الحزن على الابتعاد عن اي افتتاح على الحياة خشية

وتقول بصوت مرتفع فجأة وكأنها تصرخ متوجعة وهي تشق غايه الصمت . - هو . لقد جن . فبلا اكتيفت . يؤله تشجيبا . تسترسل في كلامها دون حاجة الى الحاحه في هذه المرة .

الحبيسة لاحد لفقت ما في داخل من مشاعر انا حريصة على انقلها متوجهة وحية . وما انا اجد في داخلي رغبة تتصاعد للكلام .

ما الذي جاء به الى هنا ليعكر على صفو وحدتي وكيف استدل على مكانتي . انزاع يعرقني . من هو ؟

والق في نفسه . - انها لم تسال عن معرفته مكانها . انها لم تهر الامر اهتماما . من الذي يوحدنا في دائرته ويجذبنا باستمرار الى النهر ويحبسها عنه ! خطوات فقط تفصل بيننا . ساقطها في ثانية واحدة واسال عن اسمها واراها عن قرب .

وبدا يستعيد ملامحها . بالدهشة . انه يتذكر منها العينين واستدارة الوجه فطمو البلوزة الزرقاء والشعر الاسود .

نعم . سيذهب اليها ويقول انه كان قريباً من شرفة طوال الاسابيع الماضية وانها أصبحت تحتل جزءاً كبيراً من تفكيره في يوم الجمعة . انه يومهما المشترك . يتذكرها فيه بشكل خاص منذ لحظة استيقاظه وحتى منتصف الليل . وسيقول ايضا انه انتظرها طويلاً في الاسبوع الماضي وكان قلقا عليها . قام من مكانه . احسبت المرأة بحركته . وجفت مثل ارنبت متعززة وراقت من مكانها في الحال . لم تلتفت اليه . اتجهت الى الرقاق الاول من اليسار . ففتحت باب سيارة زرقاء وضمت بها بسرعة

وتكرر ملحدت في اليوم الاخير في ثلاث جمع تلت . الرجل والمرأة يجلسان مسافة محددة تفصل بينهما سواء كان الوقت صباحا ام مساء . يتبادلان نظرة قصيرة . قد تملو ابتسامة ما على شفتيهما وقد يهز لها راسه بليعامة خفيفة

وفي صبيحة الجمعة التاسعة لم يفلح الرجل كثيرا عندما قرر من جديد كسر حاجز الصمت بينهما . توجه نحوها ففلا . لم يعد الصمت ممكنا ولم اعد قادرا على التحمل . لا بد من الكلام .

تصورتك اكثر احتمالا .

لم يعد الصمت ممكنا . فقد تحول الى صرخة شائبة

واسئلة كثيرة لا بد من الاجابة عليها

- والان ؟

اريد ان اقرب منك . ان اعرف شيئا عنك .

كان بإمكانه الاكتفاء بما بيننا .

- بيوم الجمعة فقط . والنهر والعشب والاريكة والجسر الحديدي وغايه النخيل واتت والصمت ؟ كان يوما واحدا فقط ثم امتد زخفا على بقية الايام . هل تعرفين ؟

- ربما .

- وانت ؟

- ماذا ؟

- يوما .

- سأتجاهل عبارتك . وكانني لم اسمعها . انه يوم شيء اخر .

تصمت المرأة ولاتجيب . تحديق في الفراغ . وبضيف .

- قولي شيئا . كنت تنتظرين احدا وكنت اريق من شرفتي

تلك . وجدت المشهد المعتاد ياسرني بسبك . ان يرقب المرأة سيدة وحيدة تاتي الى النهر صباح كل يوم جمعة . في المرة الاولى كان الامر مجرد تسليه وعيث في المرة الثانية تحول الى اهتمام وفي الثالثة عندما اخفيتك النهار بكلمه عني . غدا

الامر هاجسا يلقني ويعني . نعم كنت تنتظرين احدا وبالبلوزة الزرقاء في كل مرة .

- كنت .

- من ؟

- هو .

- ولم يات

قلت بصوت عقيق . ولن ياتي .

- وكيف ؟

تدلف في لجة بحر الصمت يرتفع صوته في هذه المرة

- وكيف ؟

الصمت مزال حاجزا يمنعه عن الكلام . يقول بالنفعال

- تحديتي . اقضي ملاحق النفس السجيبة .

- ومن انت ؟ ولماذا انت بالذات ؟

- قضاء وقدر .

- اي قدر ؟

- ذلك الذي يعني اليك كي استمع وانسي .

تتلاقي نظراتهما . يقول بعد قليل .

- كل ما في الوجود يحكي موهبه بلطفه الخاصة . موجات النهر تهامس وتتلاجرج مع بعضها واوراق الشجر تصرخ

بوجه الربيع وللشجر اغانيه ورقفه . فبلا تحدثت .

- انت است رفيقي .

- وهو .

الاساءة الى ذكرى علاقتها بمن كانت تحب فان مير سميرة لم يكن واضحا تماما ملثما لم يكن مقبعا ان تنتظر من بدلها الى الطريق المضي الى انقلها من حالة الاحساس بالفراق وهي في مثل وضعها . لقد نهضت البيت الصغرى بمسؤولية كل حل مشكل الاسرة

فعملت على استئصال سهر من قوقعة عزائتها بالتعاون مع قريبها قحطان الذي كان يسعى للزواج منها . ملثما عملت على استئصال سميرة من حالة الاحساس بالفراق عندما اشارت عليها ان تستعيد من فرصة الانتساب الى معهد لتعليم الخياطة . ومما يحسب للتشجيع ان كتابها شخص اضرار الفراغ الروحي واقتراح البديل حين جعل العمل وممارسة النشاطات والمهامات المحسنة متفذين للتخلص من هذه الاضرار . واذا كانت فيباي قد حلت مشكلتي اخنبا الاكبر منها سنا . فانها ساهمت ايضا في حل مشكلة

الاخت الاخرى رمزية . سهر محمد . التي شكلت طرفا في المحور الثاني لاحداث التمثيلية . وقد لا ياتي الكاتب بجديد كثير وهو يوظف احداث هذا المحور . بل يمكن الزعم بأنه ربما كان في بعض تفاصيل هذا المحور محالقة لتفاصيل من اعمال اخرى . وفي هذا

الزواج والزوج . لقد قدم زوجها علاء . فخري العقيدي . وهي علاقة يتحتم مسؤوليته توترها طرفاها . الزوج والزوج . لقد قدم لنا الكاتب نموذجاً للامس من خلال شخصية رمزية التي بدت مأسورة بالظاهرة والتي منحت زوجها فرصة الغياب عن حياقه الاسرية الهجسة والبحث عن بديل . وقد خذل الى هذا ان وجد البديل في

المعرضة لمياء . اميرة جواد . التي قادته للمصافاة للتعرف عليها حين كان يقوم بزيارة صديقه لاهر الرائد في المستشفى حيث تعمل

ان ستيلا . البنت الصغرى . تتساق الى مجموعا الاعمال التي قامت باخراجها المخرجة

فردوس مدحت . مثل . غبار الطلع . و . كورة اللق . والقلب الوحيد . حين رجعتا الى النص المطبوع وجدنا ان المخرجة حذفت واضافت بما يكفل سلامة الخروج بعمل يتسجم مع رؤيتها الفنية . لقد حذفت شخصية . شمس (زمل فيباي في الجامعة) والمشار المرتبطة به ومنها المشهد الذي يظهر بها مع الكشة والسيد الذي يظهر فيه شمس وهو يراقب علاء . الجزء الأخير للتمثيل . ولعل المخرجة وجدت ما يبهر مثل هذا الحذف . سيما ذلك المشهد الذي جمع فيباي وشمسي في حوار نسابي فلسفي طويل ربما كان وجوده سيوفر ايقاع العمل لكنها حذفت ايضا مشهد الاسترجاع الصامت الذي كل سيلقي ضوءا على حالة الانسجام بين علاء وزوجته فيل ان يبد الخلال بينهما فجأة . وملثما حذفت ما راته فائضا عن الحاجة من مشاهد وتفصيل فانها اضافت مشهد استرجاع صمت تعقد من خلاله مير عودة علاء الى رشده وعشيق الذي كان يدخل فيه غرفة اطفاله وهم غلابون عنها ويتامل صورهم ويسترجع صدى شخصيات . وكان شخصية فيباي كانت شخصية التمثيلية المحورية فان المخرجة وجدت ما يدفعها لان تمنحها مساحة واسعة من اهتمامها مستفيدة من مرونة سهر ابا وقدرتها على التجسيد المعبث . وسليمانية في الوقت نفسه من خبرة رغبة خلية وشغري العقيدي وفخري العقيدي ونوعية حسن

وهو يؤخذ على النص تفلان البشر الوعني المباشر على بعض جوانبه . ولاشك ان ان عاد عبود سوف يتعاضد الاستجابة للتغيرات الشبهة المحبت المصرية على حوار (لاحقا ورود عبارات منفر

وهو كذلك . انبهاك . في النص) ولاشك ايضا في انه سجد ما يدفعه ان يواصل الحرس على ان تضي كل خطوط جديدة بما يتسلسل تحاورا لساقطها لتبنا

ببوزة نغمة الغنائيل نه

في النقد التلفزيوني

البنت الصغرى

ناطق خلوصي

يجمع الكاتب في تمثيلته هذه معلى ثلاثة اجيال تحت سقف واحد موفرا - في البدء - فرصة توقع اثاره صراع بين هذه الاجيال بحكم احداث عمله الدرامي . لكنه سرعان ما يكسر التوقع ويضعف من احتمالات الصراع حين يجزء بعض شخصياته من اية سلطة مؤثرة

تدور احداث التمثيلية حول محورين يرتبطان ببعض من حيث مستوى علاقات الشخصيات ببعض وتداخل هذه العلاقات . وضمن المحور الاول يلقى الضوء على اسرة السيد فهمي التي يرسم الكاتب من خلالها صورة للحياة الاسرية التي تستغل بحماية الروابط وروح الالة فيقدم بذلك نموذجا للشريحة الاجتماعية التي اسس شخصياته واحداها منها وهو نموذج لم يتطرق اليه الكاتب ولم يفتقر عن الواقع في اختياره له . فليس غريبا ان نجد رجلا مثل السيد فهمي او نساء مثل امه او زوجته او بنته على الرغم من ان الكاتب - وعلى ما نزع - ربما بالغ بعض الشيء في رسم شخصية البنت الصغرى فيباي . سهر ابا . ولعل قصه ذلك بهدف التعبير عن ابسلة بلحنه الجديد وقلته العالية به . محكوما ببروح العائسه بعض الشيء . لقد جعل من شخصية البنت



سهر ابا

■ **الفتح في محافظة دهوك مبنى**
ل**الجميديات التعاونية الموحدة**
يضم جمعية بناء المسكن
والجمعية التعاونية
الاستهلاكية .
ويضم المبنى المكون من طابقين
اقساما لبيع المواد الغذائية
والاجهزة الكهربائية والملابس
والادوات الاحتياطية للسيارات
والخدمات البلدية .

[illegible]

■ اسبانيا ■

وفي اسبانيا حقق نادي ريال مدريد فوزا كبيرا في الاسبوع الحادي والعشرين بتغلبه على سبورتك جيجون بخمس اهداف مقابل هدف واحد ليحتفظ بمركز الصدارة به (٣٤ نقطة) بله بفارق نقطة واحدة لنادي برشلونة الذي هزم ايلش



تقرير

تشجيعا لزيادة المشروعات الخاصة

مصر تزيل المعوقات امام المستثمرين والقطاع الخاص

توحيد سعر الصرف .. واعفاءات من الضرائب لبعض المشاريع

واشار في هذا المجال الى ان مصر تربطها حاليا شبكة كبيرة من الخطوط الجوية...
بمعظم دول العالم... وقال ان هناك اقبالا من المستثمرين لزيارة الاسواق السياحية...
مصر من خلال رحلات (الفرات)...
واوضح نائب رئيس هيئة الاستثمار لعضاء مجلس الاعمال المصري الدائم...
ان قانون الاستثمار في مصر لا يفرق بين جنسية رأس المال سواء ١٠٠٪ حرييا او غريب...
او اجنبيا... مشيرا الى ان مصر تتمتع بمميزات استثمارية عديدة تجذب رؤسوف في...
وعلة مصر مدرة...

وقال الدكتور محي الدين الغريب ان هناك اعضاءات من الضرائب...
للمشروعات الاستثمارية الخاصة في المدن الجديدة بمصر لفترة تشترط...
سنوات...
واضاف انه على مدى الثلاث سنوات الماضية تم حل أكبر عقبة أمام المستثمر...
والتي كانت تتمثل في تعدد سعر الصرف حيث تم توحيد...
للاستثمار الخاص...
ثم تحدث رئيس اتحاد الصناعات المصري خلال الاجتماع فوضح ان الصناعة...
مصر تمثل الآن ٣٣٪ من الناتج القومي...
اعتمادا كبيرا على القطاع الخاص لاقامة المشروعات الصناعية سواء في...
الجديدة او في الداخل لتوفر ٣٠٠ ألف فرصة عمل جديدة سنويا...
الدور منوط به للقطاع الخاص...

القاهرة ١٤ اكد الدكتور عاطف عبيد وزير شؤون مجلس الوزراء المصري...
وزير الدولة للتنمية الادارية في الجلسة الافتتاحية لاجتماعات مجلس الاعمال...
المصري - الدائم في مصر...
المستثمرين ورجال الأعمال والقطاع الخاص وذلك تشجيعا لزيادة المشروعات...
الخاصة في مصر...
واوضح الدكتور عبيد في هذا الصدد ان القانون الجديد الخاص بالاستثمار...
مصر والذي سيخضع على مجلس الشعب في دورته الحالية سيكون (شاملا) لكافة...
القوانين واللوائح التنفيذية التي تنظم الاستثمار في مصر...
واشار الى ان القانون الجديد يتميز باليساسة بالنسبة للاجراءات كما انه يتضمن...
المميزات التي يمنحها للمستثمرين من القطاع الخاص...
وقد شهد الجلسة الافتتاحية لاجتماعات مجلس الاعمال المصري - الدائم...
التي استمرت يوما واحدا السيد فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدني...
والدكتور محي الدين الغريب نائب رئيس هيئة الاستثمار والدكتور علي جزار...
رئيس اتحاد الصناعات...
واوضح وزير السياحة في كلمة امام اجتماع مجلس الاعمال المصري الدائم...
ان السياحة في مصر تطورت في المرحلة الأخيرة بعد دخول القطاع الخاص في مجال...
الاستثمارات السياحية...
الى زيادة استثمارات القطاع الخاص في المجال السياحي خلال المرحلة المقبلة خاصة...
في مناطق الجذب السياحية الجديدة في سيناء والبحر الأحمر...

الكويت اختتام

الاسبوع الثقافي العراقي

الكويت (و.ع) اختتم في الكويت...
ليلة امس وينجح كبير الاسبوع الثقافي...
العراقي...
وفي هذا السياق تلقى ثلاثة من...
شعراء العراق قصائد شعرية في قاعة...
رابطة الادباء الكويتية تلت استعصان...
الحاضرين...
فقد عبد الشعراء عبد الرزاق...
عبد الواحد...
بدر في قصائد شعرية وتضميناته...
فداء الموحى من اجل ان يبقى حرا...
عاصم...
واشاروا بتفدية الحكمة للسيد...
الرئيس صدام حسين وبمضيحية...
شعب العراق ومواقف الكويت القوية...
المساندة للعراق في حرية الضروس ضد...
الدعوات الارهابية...

بعد ذلك قدمت دار الازياء العراقية...
عرضا لخشى للزينة العراقية عبر...
التاريخ في قاعة فندق ريجنسي بالاس...
واشد جيجور الحضور بما شاهد...
من عروض ملته ازياء حضارات عشت...
على ارض الراقيين منذ القدم وحتى...
الوقت الحاضر...

هذا وتضمنت فعاليات الليلة...
الغنائية لاسبوع عروضاً للفرفرة...
القومية للفنون الشعبية وفرقة التراث...
العراقي والغنى لثلاثين ومطربين...
عراقيين...

احراق واعطاب ٣٤ سيارة استمرار الاشتباكات بين المواطنين الفلسطينيين والصهاينة

القدس/الكالات : اصاب الجنود...
الصهاينة شبان فلسطينيين بجراح...
خطيرة يوم امس اثناء احتجاجات قام...
بها المواطنون العرب في قطاع غزة...
الاحتل ، وقال مسؤولون بمستشفى...
النصر ، ان الشبان اصيبوا في الرأس...
بطلقات بلاستيكية ، وازدادت المصادر...
نفسها ان المصنفين يبلغون من العمر ١٤...
١٥ عاما...
من جهة اخرى علم من مصادر...
فلسطينية ، ان محكمة صهيونية في...
القدس قضت امس بوضع ثلاث طليات...
من القدس الشرقية قيد الإقامة الجبرية...
حتى ٩ تموز المقبل موع نظر قضيتهم...
امام المحكمة...
وكانت القليات الثلاث قد اوقفن في ٢...
كانون الاول الماضي لاشتراكهن في...
تظاهرات احتجاجا على الارهاب...
الصهيوني وارغمن على البقاء في دير...
للراهبات حتى اول امس الاحد...
هذا وقد علث مستوطنون صهيون...
فسادا في عدة قرى عربية انتقاما من...
هجمات بالحجارة وقنابل البزنزين التي...
القيت على الجنود الصهاينة...
ومن جانب اخر اطلق جنود صهاينة...
عيارات نارية في محاولة لفض اجتماع في...

بلدة قلقيلية بالضفة الغربية ، ومن...
جهة اخرى علم من مصادر فلسطينية...
ان فلسطينيا قتل صباح امس في الضفة...
الغربية على ايدي قوات الاحتلال...
الصهيوني ، كما اصيب خمسة اخرين...
بجروح ادهم في حالة خطيرة اثر انفجار...
جسمين غربيين في شمال الضفة الغربية...
الاحتل...
واضافت المصادر نفسها ، ان امين...
مجمع ابو الرب ١٦ سنة من قرية قباطيا...
قتل عندما انفجر جسم غريب على طريق...
قريب من هذه القرية الواقعة قرب جنين...
في ظروف لم تتضح بعد ، كما اصيب...
مواطن فلسطيني بجروح خطيرة...
يوم امس في مواجهات وقعت بين...
المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال...
الصهيوني في مدينة رفح...
ونشرت ابناء الصهاينة تحت النار على...
المواطنين الفلسطينيين في مخيم جباليا...
ونير البلج مما أدى الى اصابة عدد من...
المواطنين بجروح...
هذا وقد تصاعدت حدة الاشتباكات...
والهجمات بين ابناء الانتفاضة...
الفلسطينية وقوات الاحتلال في مختلف...
مناطق الضفة وقطاع غزة المحتلين...

تحتل - تحتل - تحتل - تحتل - تحتل - تحتل - تحتل - تحتل - تحتل - تحتل

مجلة يمنية

شكلا مفتوحا من اشكال التنسيق والتشاور الهدف الى...
تحقيق التكامل بجرس على ان تكون ابوابه مفتوحة امام كل...
عربي يرغب في الانضمام لان التنسيق بين الاطراف الاربعة...
لا يمثل تكلا او محورا بقدر ما يمثل رؤية واضحة للامس...
الموضوعية التي يجب ان يتركز عليها التلون والتنسيق في...
المجالات الاقتصادية والسياسية والتي يمثل للدول الاربعة...
الارتقاء بالعمل المشترك في امر شدة التفصيل المشتركة...
وتعزز مسيرة التضامن العربي...

مجلس قيادة الثورة قد وصل صنعاء

في وقت سابق امس...
وقال السيد حسن علي في تصريح...
لراسل (و.ع) في صنعاء انه حصل...
رسالة خفية من الرئيس صدام حسين...
الى اخيه العقيد علي عبدالله صالح...
تتضمن توجيه الدعوة لحضور اجتماع...
القمة الرباعي الذي سيعقد ببغداد...
قريبا...
وكان في استقبال المبعوث العراقي في...
مطار صنعاء الدكتور محمد سعيد...
العطار نائب رئيس الوزراء وزير...
التنمية والسفير العراقي...

قبيل القمة المغربية

ولم يذكر البيان سبب الزيارة التي...
تأتي في أعقاب تكهنات بان اجتماع القمة...
الذي ظل ينتظره قد يواجه مشكلات...
بعد ان اقترحت ليبيا توسيع تحالف...
مقترح ليصل الى خط الاستواء تقريبا...
وقال دبلوماسيون ان من غير المرجح...

منظمة التحرير الفلسطينية ترفض

واعتبرت المنظمة هذا التحذير...
منافيا لحياتها في مواصلة النضال ضد...
«إسرائيل» التي تغتصب الأرض...
الفلسطينية وتمرس اهلها رسميا ضد...
الشعب الفلسطيني داخل وخارج...
الأرض المحتلة...
وتسائل المحرر السياسي لوكالة...
الانباء الفلسطينية في تعليق نشر في...

شيفارد نادوة يزور الأردن

وقال انه (مقتل جدا) حيل امكينة عقد مؤتمر دولي...
للسلام في الشرق الاوسط خلال العام الجاري واحتمال...
عقد لقاء بين الدول الخمس ذات المسؤولية الدائمة في...
مجلس الأمن اقربا لبحث هذا الموضوع...
اخيرا اكد الملك حسين انه يتعين قبل ذلك عقد قمة...
عربية لبحث مسألة عودة مصر الى جامعة الدول...
العربية وقال انه في حال تحدث قمة عربية فمن...
الضروري عقد قمة غير عربية لمناقشة جملة مشكلات منها...
عودة مصر الى جامعة الدول العربية والازمة اللبنانية...
والسالة الفلسطينية وفلوضات السلام الإيرانية...
العراقية...

السورية

وعزا المصدر اجراء القوات السورية هذه الى...
اضعاف المؤسسة العسكرية اللبنانية ، وذلك عبر...
شركة وفنت الجيش اللبناني خدمة لخطته...
بقتلة مدنية...
الرامي الى تركيز تقسيم لبنان...
ويقع مركز قيادة الجيش اللبناني في منطقة...
(البيرة) بالجزء الشرقي من بيروت حيث مقر...
وزارة الدفاع ايضا...

من أجل المستقبل

فرحون... وكل هذا إنما يتم بهدف امتصاص...
الثروات العربية والحيلولة بين الأمة العربية...
وبين ما يفرسه منطق العصر من البناء...
الحضاري الذي يواكب العصر ويرفع من شأن...
الأمة العربية ذات التاريخ المجيد...
والحديث عن التجمع الرباعي هو الحديث...
عن المفكرين الذين اهتموا الى حاسيس هذه...
النشأة وفي طليعهم قادة هذه الاقطار الذين...
برهنوا على خصوبة افكارهم القومية...
ولنا ان...
نستشهد بالاجتماع الاخير الذي عقد امس الاول...
برئاسة الرئيس صدام حسين وضم الكثير من...
ضباط الجيش العراقي والباسل والقادة...
الدينيين وتتمتعون في نقطة واحدة وهي ما بعد...
وقف اطلاق النار... وهو ما يعني ان الرؤية...
الاقتصادية اصبح لها الاهتمام الكبير وذلك ان...
دل على شيء فائضا يدل على الادراك العميق...
والإيمان الشديد بان بناء العراق القوي...

عالم فسيح

غوريلا في السحاب

بوفلتها بثيرة لثمة من احذر...
حيوانات الغوريلا...
وقد اعتد المخرج البريطاني ميشيل...
ايرتيد بالرجوع الى التولقات في اعداد...
الفيلم الذي حوى كثيرا من اللقطات في...
اراضي رواندا على ارتفاع ثلاثين ألف متر...
فوق سطح البحر... بالاضافة الى...
مجوعة كبيرة من القرية التي تم...
الجميع يوم ٢٢ كانون الثاني في...
الجميع يوم ٢٢ كانون الثاني في...
الجميع يوم ٢٢ كانون الثاني في...

باريس اش ا غوريلا في السحاب

باريس اش ا غوريلا في السحاب...
باريس اش ا غوريلا في السحاب...
باريس اش ا غوريلا في السحاب...
باريس اش ا غوريلا في السحاب...
باريس اش ا غوريلا في السحاب...
باريس اش ا غوريلا في السحاب...
باريس اش ا غوريلا في السحاب...
باريس اش ا غوريلا في السحاب...
باريس اش ا غوريلا في السحاب...
باريس اش ا غوريلا في السحاب...

سلاح الجو الأمريكي تاجيل اطلاق القمر الاصطناعي الملاحي

الحربية الاميركية بتحديد موقعه...
حاش جت لا يتجاوز ١٥ مترا...
استخدام القمر ايضا لاختبار...
عاش الخطا سيصل في هذه السنة الى...
مئة متر...
واذا تم اطلاق...
نفسا...
الاميركي على نشر ٢٢ قمر من هذا...
الغرض من ان حصى الحمام ١٩٨٠...
وستسمح للسكوك...
بتحديد موقعه...
الولايات المتحدة...
الولايات المتحدة...
الولايات المتحدة...

بريطانيا يوم لمكافحة التدخين

بريطانيين مدمن على التدخين وان هذه...
النسبة حاليا افضل مما كانت عليه...
١٥ سنة حين كان اكثر من نصف عدد...
الرجال يدمن على التدخين...
وقال مسؤول في وحدة مكافحة...
السرطان في احدى جامعات بريطانيا...
مليون شخص في بريطانيا سوف...
يموتون بعد مدة من اعراض التدخين...

جزيرة الكنوز معروضة للبيع

فيها كنوز الفايكنج الذين غرعوها من...
بلاد الشمال...
وقد تم بناء حوض لثربية سمك...
(السالون) في هذه الجزيرة التي تفتت...
سنويا (٥٠٠) طن لكن هذه الاحواض...
ستباع بشكل منفصل عن الجزء الآخر...
الدون في كنوز الفايكنج كما تقول...
الاساطير...

مناقشات امريكية - المانية حول الصواريخ النووية

الولايات المتحدة والمانيا الاتحادية...
من علم...
وسعت الولايات المتحدة بتاييد من...
بريطانيا هذا العلم الى استصدار قرار...
لدول حلف شمال الاطلسي بتطوير هذه...
الاسلحة...
انه سيكون بدلا عن اصدار الحلف على...
ان تكون له قوة دفاعية قوية...
وقال مسؤول امريكي ان بيكر ابلغ...
غيره الليلة قبل الماضية ان جويلته...
التي يزور خلالها ١٥ دولة من دول حلف...
شمال الاطلسي ترمي الى التشاور مع...
حلفاء الولايات المتحدة وليس اطلاقهم...
فقط على قرارات اتخذت مسبقا...
واجري الوزيران محادثات وصفها...
مسؤولون بانها محادثات تهيئية...
تضمنت مناقشة حول تحديث صواريخ...
(لانس) النووية القصيرة المدى وهي...
قضية ثابتة الثور في العلاقات بين...

رؤساء دول امريكا الوسطى يحذرسون

خطوة السلام الكوستاريكية...
تحت رعاية الامم المتحدة سيقام عليها...
دول امريكا الوسطى الخمس امس في...
(كوستا دل سول) في محاولة لاجابة...
خطوة سلام بالتحالف متزال عناصرها...
موضع نزاع...
ومهد وزراء خارجية السلفادور...
ونيكاراغوا وغواتيمالا وكوستاريكا...
وهندوراس الطريق لجزء من الخطه...
بالتفاهم بين دول السلفادور التي تتنازع...
استخدام قرايين دوليين للابلاغ عن...
تحركات المعارضة عن الحدود...
وصرح ريكاردو اسيليدو بمراتنا...
وزير خارجي السلفادور للصفيين ان...
لجنة الرافقين التي سيجري تاليفها...

اعلان - اعلان - اعلان - اعلان - اعلان

دائرة كاتب عدل سامراء...
اعلان - اعلان - اعلان - اعلان - اعلان...
اعلان - اعلان - اعلان - اعلان - اعلان...
اعلان - اعلان - اعلان - اعلان - اعلان...
اعلان - اعلان - اعلان - اعلان - اعلان...
اعلان - اعلان - اعلان - اعلان - اعلان...
اعلان - اعلان - اعلان - اعلان - اعلان...
اعلان - اعلان - اعلان - اعلان - اعلان...
اعلان - اعلان - اعلان - اعلان - اعلان...
اعلان - اعلان - اعلان - اعلان - اعلان...

بذرة كاتب عدل سامراء

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة من قبل طالب التسجيل عواد...
محمود خضر المورخ في ١٩٨٩/٢/١١ المتضمن طلب تسجيل المكان...
الحائذ له والخاصية في سامراء شارع الشواف باسم معلم (معلم...
عواد لتقطيع الاسفنج) المخرج (وصافها اذناه فعل من له علاقة بها...
وبينواتها المنصوبة والمبينة اوصافها اذناه ان يراجع الطرق...
القانونية لاثبات ذلك وابراز استشهاده لهذه الدائرة بغية ايقاف...
التسجيل خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر ويعكسه سيتم...
تسجيل المكان وادواتها باسم طالب التسجيل وفقا لنظام تسجيل...
المكان رقم ٦٥ لسنة ١٩٥٢ وتحظى لها الشهادات حسب النظام...
المذكور اعلاه...

الاصواف

١ - مائة تقطيع الاسفنج محلية الصنع بلا رقم صنع معلم الكمالية...
بغداد لونها اخضر عليها ماطور ثري فيس صنع ياباني رقم ٩٩١٥٢...
تقوم بتقطيع الاسفنج...
٢ - مائة ترم الاسفنج محلية الصنع لونها اخضر تقوم بترم الاسفنج...
وتقطيعه عليها ماطور ثري فيس ياباني الصنع رقمه ٧٢٤٢١ وعليه...
ولا ان يبق ما يستوجب التسجيل ختم المحضر ووقع من قبل وطلب...
التسجيل والموظف المختص في ١٩٨٩/٢/١١...

